

## "تنمية الإبتكارية اللحنية للارتجال الموسيقي التعليمي من خلال موسيقي الجاز"

ا.م.د/ ياسنت فاروق العثملي \*

### مقدمه :

الموسيقى لغة وفن من أهم اللغات والفنون ،التي تلعب دورا أساسيا بل تأتي في مركز الصدارة بين الفنون في تهيئ الإنسان وتنمية إحساسه بالجمال ورفع مستوى ثقافته ، وكذلك الإرتقاء به إلى أعلى درجات الثقافة ورهافة الحس .

ونجد أن الموسيقي سريعة النفاذ إلى الوجدان والمواطف ، فهي قادرة على أن تبعث فينا المشاعر المتنوعة وتحرك أعضاء جسم الإنسان لاشعوريا لما لها من قوة تعبيرية تصل إلى الأصاقل ، فهي اللغة التي يدركها الإنسان دون الحاجة إلى ترجمة<sup>1</sup>.

### قلوا عن الموسيقي :

- أينس هناك ما يعادل تأثير الموسيقي على الإحساس فهي ربة التهذيب و الذوق والترتيب والجمال "نابليون بونابرت"<sup>2</sup>.
- الموسيقي هي غذاء الحب "شكسبير".
- عندما تريد التعرف على أخلاق الشعوب فاستمع إلى موسيقاها "روبرت شوين".
- ومن لم يحركه الربيع وأزهاره والعود وأوتاره ، فهو فاسد المزاج ليس له علاج "الإمام الغزالي"<sup>3</sup> فالموسيقى مرآة صادقة تعكس في مراحل نموها المختلفة حالة العصر الذي يعيش فيه المؤلف الموسيقي من الناحية السيمفونية والاجتماعية وحالة الفنان الشخصية والفكرية .

فقد عاشت الموسيقي الأوروبية خلال العصور المختلفة حالة من التغيير المستمر نتيجة للأبحاث النظرية والمحاولات الممتددة من جانب الموسيقيين ، ومع بداية القرن العشرين ظهرت مجموعة من التجارب الموسيقية معظمها تجارب متشعبة متضاربة كل همها مناقضة أسلوب الموسيقي الرومانتيكية المفرط في العاطفة والإنفعال والبحث عن مفاهيم جديدة لموسيقي واقعية لها خيال وأحلام تساير روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه<sup>4</sup>.

وقد ظهر بواكير هذا الإتجاه في أعمال بعض الموسيقيين الرومانتيكين المتأخرين الذي أوجدتهم قدرهم في المرحلة الإنتقالية بين أواخر العصر الرومانتيكي وبدايات العصر الحديث ،ويجيز

\* أستاذة لمصنفات الفنون و الارتجال، والإندماج الحركي للمصاحف - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

<sup>1</sup> عزيز عثمان : الموسيقي ذبيح نفسي ومنطلي - القاهرة للجميع - مكتبة الأسرة سلسلة الفنون ، من : 11 ، 17

<sup>2</sup> فتحي أسعدوني : كتب الموسيقي من رضع وثقافة ، موسيقيها لمرعي - العربية والمنشأة ، 1990 ، ص9

<sup>3</sup> المرجع السابق: ص10

<sup>4</sup> جعفر صفا : عند فكرهم ولغزور : محط الفنون 7- لموسيقي - دار المعارف - القاهرة، 1971، ص 321

أسلوب فلانجر (Wagner) عن قصة الرومانسية إلا أنه أول من حطم قيودها في الناحية الهارمونية التقليدية ، ثم جاء "ديبوسي Debussy" وهو من أوائل وأبرز الشخصيات التي اتجهت نحو موسيقى القرن العشرين ، وبدأ جيل جديد من المؤلفين يبحث عن أسس ومفاهيم جديدة لموسيقى هذا العصر لأن قواعد الموسيقى وعناصرها التقليدية قد استهلكت واستنفذت الموسيقيون المبدعون كل إمكانيات تطویرها وتمييزها ، ولم يعد في الإمكان مواصلة التأليف بنفس الأساليب والأسس لذا قام الجيل الجديد من الموسيقيين بمحاولات كثيرة تهدف إلى إعادة تنظيم المادة الموسيقية تنظيمًا جديدًا.<sup>1</sup>

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب جديد من الموسيقى في أمريكا الشمالية وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم تقريبًا ويطلق عليها موسيقى الجاز "Jazz" والتي قُمت على الإيقاعات الأفريقية للزوج والألحان لهم مع مزجها بالموسيقى الأمريكية ، والجاز ليس نوع من الموسيقى فقط ولكن يعتبر طريقة لعزف الموسيقى ووسيلة للمساهمة في عملية الخلق الموسيقي وتحريز التراث الموسيقي وتشكيله لأنه التعبير الموسيقي للروح الأمريكية .

وتتميز موسيقى "الجاز"<sup>2</sup> بالتفانول والتطلع إلى الأسام تدفعه الطاقة المتزايدة للحرية المهنية المنظمة ، فهي عبارة عن تركيب مصاغة في عناصر لحنية وإيقاعية مأخوذة من موسيقى الزوج الشعبية هذا بالإضافة إلى خصائص الموسيقى الأوروبية في الهارمونية والبوليفونية بألوهيها المتميز في البناء والتركيب اللحني .

- كما يعتبر الجاز فن يعتمد على ما يقدمه وقد تطور بسرعة مذهلة عن طريق التبادل الخلاق للأفكار بين عازفيه .
- الأسباب المتواصل في ألحانها وتداخل جملها في بعضها البعض بأسلوب جميل وابتكار جميع العازفين معا وتجديدهم في اللحن عند عزفه .
- الجاز قلب خاص محدد وطريقة صحيحة بزاعي إتباعها عند العزف .
- النبض الإيقاعي المستمر مع عدم انتظام الضغوط بسبب "Syncopation" .

وقد برز عنصر الإرتجال بالنسبة لموسيقى الجاز ، حيث أضف له العازفون انحراف والطيات والقفزات اللحنية القصيرة ، فأي عمل في لابد أن يكون مؤنفة تحت تأثير أي نوع من المشاعر أو المواقف الحياتية فيبدأ بالتعبير عما يشعر به بإرتجال مؤنفات تتناسب مع هذه المؤلف فقد أثبت التاريخ على مر العصور أن صياغته الموسيقي وقولها المتطورة يرجع إلى الإرتجال المبتكرة التي أخذت تتشكل حتى كونت بعض الصيغ الموسيقية المعروفة<sup>3</sup> ويعتبر الإرتجال الموسيقي التعليمي ذلك العلم الذي يتركه نالكروز لخدمة طلاب الكليات الموسيقية المتخصصة والذي يقوم على أسس وقواعد محددة تساعد في إكتساب الطالب معارف ومعلومات

<sup>1</sup> - مرجع سابق، ص 322 . مرجع سابق، ص 322

<sup>2</sup> - جوسي محرد عبد الحكيم، "تجربة موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين" رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان 1989، ص 22

<sup>3</sup> - <file:///c:/Documents%20and%20Settings/all%20users/Documents/Dalroze20%method>

واسمى علمية تتدرج من السهل إلى الصعب طبقاً لمعايير محددة<sup>1</sup>، وقد فكرت الباحثة في استخدام موسيقى الجاز لتنمية الإبتكارية اللحنية في الارتجال الموسيقي التعليمي، فموسيقى الجاز محببة لكثير من الطلاب وعنصر شيق لإستخدامه في تنمية الإبتكارية.

#### مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لمقرر الارتجال الموسيقي التعليمي لطلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة للفرق الثانية والثالثة والرابعة أن الطلاب يحتمون في إبتكاراتهم على الطرق التقليدية التي تعتمد على موسيقى العصر الكلاسيكي وكان سؤال الطلاب المتسيزين لماذا لا ندرس موسيقى القرن العشرين وأثوابها وكان هناك محاولات من بعضهم في هذه الأنواع، وبما أننا نعيش في القرن العشرين فكان لابد من التعرف على موسيقى هذا القرن حتى نواكب كل ما هو جديد، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، إنه يمكن تنمية الإبتكارية اللحنية لدى الطلاب المنفصصين من خلال إستخدام موسيقى الجاز لما لها من طابع مميز يمكن إستخدامه في الارتجال.

#### أهداف البحث :

- تنمية الإبتكارية اللحنية في الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال إستخدام موسيقى الجاز لدى الطلاب المتفصصين.
- تدعيم قدرة الطالب على التوزيع والإبتكار في الارتجال مما يعود بالنفع في مختلف المواد الموسيقية مثل الإيقاع الحركي والصولفيج والتربية الميدانية

#### أهمية البحث :

- إعداد خريجين يتسمون بالتفكير الإبتكاري مما يمكنهم على عملهم في المجال التدريسي أو المجال الموسيقي بوجه عام.
- الإرتقاء بنوع أفراد المجتمع من خلال معلم يشتم بالإبتكارية ومواكبة العصر في كل ما هو جديد.

#### فروض البحث :

تفترض الباحثة أن :

- دراسة موسيقى الجاز قد تسهم في تنمية الإبتكارية اللحنية في الارتجال الموسيقي التعليمي لدى الطلاب المتفصصين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في الإختبار القبلي / البعدي لصالح الإختبار البعدي .

#### منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

<sup>1</sup> أهمية من علاقة المعلم بنوع الأفكار: أهمية العلوم الاجتماعية - أصولية - مكتبة الأحرار المصرية 1988: ص 1.

## تعريف المنهج التجريبي:

هو تغير متعمد ومضبوط لشرائط المحددة لظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة من هذه الظاهرة وتفسيرها<sup>1</sup>.

## التجربة :

هي نوع من الملاحظة المقيدة أو المضبوطة والتي تخضع لقواعد معينة فهي تتميز عن الملاحظة بكونها تتطلب معالجة يقوم بها الباحث<sup>2</sup>.

## حدود البحث :

- حدود مكانية : كلية التربية النوعية بالمنصورة – جامعة المنصورة.
- حدود زمنية :العام الجامعي 2018/2017 .

## عينه البحث :

عينة منتقاة من طلاب الفرقة الرابعة – كلية التربية النوعية بالمنصورة – جامعة المنصورة.

## أدوات البحث :

- بعض سلالم الجاز .
- بعض من نماذج موسيقي الجاز.
- النماذج المبتكرة والسعدة من قبل الباحثة باستخدام موسيقي وسلالم الجاز .
- الإختبار القبلي – البعدي.
- إستطلاع رأي السادة الخبراء في الإختبار القبلي – البعدي .

## مصطلحات البحث :

## الإبتكار Creativity :

هو القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار التي تشتم بالأصالة غير التقليدية وتشتم بدرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار والأنشطة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمرد عبد الحظيم مسمى مباحث بحث في المجالات التربوية ونوعية : دار لمعرفة الجامعية : جامعة الإسكندرية 2009 ص 227.

<sup>2</sup> من سخلار صدوق : فؤاد نر حطب : ساهج بحث وطرق التحليل لإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية : مكتبة لأنجلو لمصرية ص 98

<sup>3</sup> مجموعة من سلالم لفرفة لرابعة وراعي دراسة موسيقي الجاز وأنواعها  
<sup>4</sup> علي عز كهن لآشور:موسيقاه لثربية لخاصة، لقاهرة : مكتبة سخلر لمصرية ، 1987، ص 227.

## الإرتجال Improvisation:

هو ابتكار تلقائي وليد اللحظة وليس مسبق له.<sup>1</sup>

تعريف آخر: هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد وبشكل قوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي.<sup>2</sup>

## الإرتجال الموسيقي التعليمي Music Educational Improvisation:

هو ذلك الإرتجال الذي يتبع قواعد ونظم ، فهو إرتجال موجه لتحقيق بعض الأهداف التعليمية التي يريد المعلم تحقيقها.<sup>3</sup>

## الجاز (Jazz) :

هو لفظ أطلق على موسيقى الزنوج الأمريكيين من ذوي الأصل الأفريقي ما بين عامي 1913/1915 ، ويعني نوع من الموسيقى التي تعتمد على الإرتجال والتألف والإيقاعات ذات المينكوب المميز ، ونمت في الولايات الأمريكية الشمالية المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر وكان إنتشارها بين العازفين الزنوج ، وأصبحت ذات مكانة مرموقة حتى مشارف القرن العشرين في مدينة نيو أورليانز<sup>4</sup> New Orlians.

## البلوز Blues:

قالب من التأليف الموسيقي الذي يعتبر عنصراً أساسياً في تأليف موسيقى الجاز وذلك بما تميزت به من تونالية خاصة بها وكذلك أشكال تقسيم الجمل والتعبيرات.<sup>5</sup>

يقسم هذا البحث إلى جانبين :

أولاً: الجانب النظري : ويشمل

- 1- دراسات سابقة .
- 2- موسيقى الجاز .
- 3- سلاله الجاز .
- 4- الإبتكار .
- 5- الإرتجال .

<sup>1</sup> حمد بيومي ، تقاموس للموسيقى ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي الموسيقي ، دار الأوبرا المصرية ، 1992 ، ص 9.

<sup>2</sup> نوبلة تون ، مائة من أشهر ملحنين وتلحين الملحنين ، دار الأوبرا المصرية ، 1998 ، ص 1.

<sup>3</sup> Stanley Sadle, The new grove Dictionary of music and musicians, vol.9 : 12.

<sup>4</sup> Longston Hughes, the First Book of Jazz, New York, 22 Copy-right, 195, p. 57-58t

<sup>5</sup> W.Tanner.Paulo.& Others "Jazz Eighth Edition" McGrow, Hill, University of California, Los Angeles, Mira Costa College, 1995, P. 182

ثانياً : الجانب التطبيقي ويشمل :

استخدام موسيقى الجاز في تنمية الجوانب الابتكارية لدى الطلاب في الإرشاد الموسيقي التعليمي عن طريق :

- عرض بعض الجمل اللحنية مستخدماً السلالم المختلفة الطابع للجاز .
- استخدام أنواع مختلفة من المصاحبات لبعض من موسيقى الجاز .
- التصوير لبعض من موسيقى الجاز تنمية التخيل .
- عمل تقويم لبعض الألحان .
- استخدام بعض هارمونيات الجاز في إشراك الصبيغ الموسيقية .
- قياس فاعلية كل ما سبق عن طريق الإختبار القبلي – البعدي لتحقيق أهداف البحث .

الإطار النظري :

أولاً دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

- الدراسة الأولى بعنوان " الإستفادة من بعض سلالم موسيقى البلوز في تحسين الغناء الصولفاني"<sup>\*\*</sup> هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص موسيقى البلوز وتكوينها من حيث تركيب السلالم الموسيقية وإعداد بعض التدريبات التي تعتمد كلياً على سلالم البلوز لتحسين الغناء الصولفاني لدراسي كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق ، وإتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي ، وجاءت النتائج لتؤكد على أن التدريبات المقترحة من قبل الباحثة والمعتمدة على سلالم البلوز تعمل على تحسين الأداء الصولفاني الغنائي لدى عينة البحث ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث استخدام موسيقى وسلالم الجاز كوسيلة لتحسين الأداء ، وتختلف في أن البحث الحالي يهتم بتنمية النواحي الابتكارية لدى الطالب في الإرشاد الموسيقي ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في تكثير موسيقى وسلالم الجاز في تحسين الأداء ، كما استفادت منها في الجانب النظري .

- الدراسة الثانية بعنوان " The Effectiveness of Jazz & Blues musical improvisation upon College Students A question of music fundamentals Concepts"

"تأثير استخدام نماذج من إرشاد موسيقى الجاز والبلوز على إستيعاب أساسيات الموسيقى لطلاب الكلية"<sup>\*\*</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تأثير إرشاد موسيقى الجاز والبلوز في تدريس أساسيات الموسيقى لطلاب مرحلة البكالوريوس باستخدام نماذج من موسيقى الجاز

- \* ريجال أحمد ينياب : بحث منشور – مجلة عزم وفنون الموسيقي – المجلد التاسع ولعشرون – الجزء الرابع – يونيو 2014م.

\*\* Charles Martin Serrious, : D.M.A., University of Southern California ,B.R.S. New Yor (,1982.

والبلوز تتحل محل أغاني الأطفال والأغاني الشعبية ، وإتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي ، وجاءت نتائج تلك الدراسة لتؤكد علي أن استخدام نماذج من موسيقى وسلام البلوز له أثره افعال علي أساسيات الموهبي لطلاب جامعة كاليفورنيا الجنوبية، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في استخدام موسيقى الجاز في تحسين الأداء، وتختلف عنه في أن البحث الراهن يهتم بتتسيه التواحي الإبتكارية لدى طلاب كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة ، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف علي موسيقى الجاز ومدى تأثيرها في تدريب أساسيات الموسيقى وإستفادات من الجانب النظري الخاص بموسيقى الجاز .

### الدراسة الثالثة بعنوان " استخدام موسيقى الجاز في مجال الإرتجال التعليمي لخدمة بعض تمرينات الإيقاع الحركي الحرة"<sup>\*\*</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على موسيقى الجاز ودور الإرتجال فيها للإستفادة منه في تدريس بعض تمرينات الإيقاع الحركي الحرة ، وإتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" ، وكانت نتائج تلك الدراسة إلقاء الضوء علي موسيقى الجاز والتعرف على عناصره وأهمية آلة البيانو في تدريس بعض من موسيقى الجاز مثل (الأراج تيم ، البوجي وجي ) والتعرف على عناصر موسيقى الجاز هي ( الإيقاع ، الإرتجال ، الهارموني ، ودور الإرتجال التعليمي فيها ) وتدريب بعض تمرينات الإيقاع الحركي الحرة من خلال الإرتجال القائم على موسيقى الجاز . وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام موسيقى الجاز في الإرتجال الموسيقي ، وتختلف عنه في أن الدراسة الحالية تهدف إلى تنمية الإبتكارية اللحنية في الإرتجال التعليمي عن طريق استخدام موسيقى الجاز ، وكذلك تختلف في المنهج المستخدم ، وإستفادت الباحثة من تلك الدراسة في الإطار النظري لموسيقى الجاز .

### الدراسة الرابعة بعنوان " أثر تطعيم الإرتجال الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقى الجاز لتحسين أداء بعض موضوعات الإيقاع الحركي لطلاب المتخصص "<sup>\*\*\*</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر تطعيم الإرتجال الموسيقي التعليمي بعناصر من موسيقى الجاز على فاعلية الإرتجال ، وإستخدام إيقاعات من موسيقى الجاز لتمرينات الإيقاع الحركي وإستخدام مقطوعات من موسيقى الجاز لتمرينات التعبير الحركي ، وإتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي دراسة سحوية "تحليل محتوى" ، وجاءت نتائج تلك الدراسة لتؤكد أن استخدام موسيقى الجاز لها تأثير فعال في كثير من التعليم الموسيقي ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام موسيقى الجاز في الإرتجال الموسيقي التعليمي ، وتختلف عنه في أن البحث الحالي يستخدم سلام وموسيقى الجاز في تنمية الإبتكارية اللحنية للإرتجال الموسيقي

\* سعاد عبد العزيز : صحيفة التربية ، رابعة خريفي ومعاد كليات التربية ، القاهرة نعد الرابع : مايو 1988م.

\*\* عائشة محمد سليم : رسالة دكتوراة - غير منشورة - أكاديمية الفنون \_ المعهد العالي للموسيقى - الكرسي لثوار - القاهرة 1993م.

التعليمي وكذلك يختلف في المنهج وباستخدامات الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على أهمية دراسة موسيقى الجاز في الارتجال الموسيقي وكذلك في الإطار النظري .

#### الدراسة الخامسة بعنوان "الاستفادة من هارمونييات الجاز وأثرها على الارتجال التعليمي" \*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص موسيقى الجاز بصفة عامة والتعرف على هارمونيياتها بصفة خاصة وأساليب الارتجال عند العازف المنفرد في موسيقى الجاز ، وبيعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وجاءت نتائج تلك الدراسة ان هناك أثره دلالة الإحصائية في استخدام هارمونييات موسيقى الجاز في رفع مستوى الارتجال والابتكار لدى الطلاب ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في التأكيد على مدى فاعلية استخدام موسيقى الجاز في تنمية الارتجال الموسيقي التعليمي ، وكذلك المنهج وتختلف في العينة فتلك الدراسة كن طلاب الدراسات العليا هم عينة البحث بينما عينة البحث الحالي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة ، كما تختلف تلك الدراسة في التركيز على هارمونييات الجاز فقط بينما البحث الحالي يعتمد على الأنواع المختلفة لموسيقى الجاز في تنمية الإبتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي ، وباستخدامات الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على موسيقى الجاز ومدى أهمية دراسة الموسيقى وتأثيرها على تنمية الارتجال .

#### الدراسة السادسة بعنوان "فاعلية برنامج مقترح يستخدم سلم البلوز الصغير لإثراء الارتجال الموسيقي"\*\*\*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص موسيقى "البلوز" وتكوينها وكذلك التعرف على مدى فاعلية دراسة موسيقى "البلوز" على الارتجال الموسيقي التعليمي لتصوير سواقف معينه ، وقد أتت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية بالشمون - جامعه المنوقية ، وكانت نتائج الدراسة اثبات صحة فروض البحث أن البرنامج المقترح الذي يعتمد على سلم البلوز الصغير هدف لإثراء الارتجال الموسيقي التعليمي ، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام سلم البلوز الصغير وهو ضمن أسلالم المستخدمة في البحث الراهن ، وتختلف عنه في أن البحث الراهن استخدام أنواع مختلفة من أسلالم وموسيقى الجاز في تنمية الإبتكارية في الارتجال التعليمي ، وباستخدامات الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على فكره البحث ومدى أهمية وتأثير موسيقى وسلالم الجاز في تنمية الإبتكارية في الارتجال .

التعليق العام على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

1- دراسة سلالم وموسيقى الجاز نظري الأداء في الإيقاع الحركي والصوتنج وكذلك الارتجال .

\* خلدج أمين : رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة 1995م .  
\*\* خالد عبد المنير : رسالة بكالوريوس - غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس 2005م .



9- لموسيقى الجاز تأثير مختلف عن الموسيقى الكلاسيكية على التفوق والإستماع.

العائد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

- 1- النشأ التاريخي لسلاالم وموسيقى الجاز .
- 2- تحديد الخصائص المميزة لسلاالم وموسيقى الجاز .
- 3- التعرف على كيفية تناول سلاالم وموسيقى الجاز بشكل عام وفي الإرتهل بشكل خاص لبعض الباحثين .

ثانيا موسيقى الجاز:

لكي نتعرف على موسيقى الجاز لابد أن نتعرف أولا على معنى كلمة جاز، هناك عدة تفسيرات لأصل كلمة جاز " Jazz " فيري البعض أنها أخذت من إسم عازف زنجي شهير في فرقه "Spaim" كان يعزف هذا النوع الجديد من الموسيقى كان يدعي "جازيار Jaspas" وتم تصغير الإسم إلى جاز، ويرى البعض أنها مشتقة من النطق المحرف بلهجة الزنوج الأمريكيين بنيو أورليانز لأسم جيمس Jame وتشالز charis ويرتبط هذان الإسمان بكتين من أوائل الموسيقيين الذين مزجوا الإمتوب من الموسيقي منذ بدايته فكان الزنوج ينطقوا الإسم الأول Jas والثاني Ghas.

ويرى آخرون أنه في عام 1900 كان في نيو أورليانز فرقة تدعي راز Razz وبطريقة ما تحولت إلى Jazz ويرى غيرهم أن أصلها أفريقي ، ويقول بعض النقاد أن كلمة Jazz أصلها جاس jass أو كما تنطق بالفرنسية jasser ويعني ذلك بالتقولات أو الشرثرة وطوعات بواسطة نطق الزنوج إلى جاز .<sup>1</sup> Jazz والجاز نطق شاع إستعماله ما بين 1913- 1915 لنوعية الموسيقى الخاصة بالزنوج الأمريكيين ، وهي موسيقى راقصة ذات طبيعة حارة متدفقة ، تعبر عن المشاعر بطريقة تلقائية معتمدة على إرتجالات تنطلق فوريا في لحظة الإنفعال<sup>2</sup> وقد عرف "بزي أولتوف " موسيقى الجاز بأنها موسيقى حديثة ذات إيقاع بارز وبشخصية في اللحن يتضمن الإرتجان الفوري أثناء التأليف أو الأداء ، والقيمة الزمنية للإيقاع تحتل التطويل والتقصير مع استخدام السينكوب<sup>3</sup> ، وذكر قموس "أكسفورد" أن الجاز هو نوع من الموسيقي ذات السينكوب والتي عزفت بواسطة فرق الزنوج في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>4</sup>.

ومن العناصر التي أسهمت في تكوين موسيقى الجاز هي إيقاعات أفريقيا الغربية والهنوسني الأوروبي والغناء الأمريكي الشعبي "Popular Jospel" ولكن قبل إستعمال هذا اللفظ لهذه الموسيقي كان يطلق عليها لفظ الراج تيم " Rag Time " وهي تعني موسيقي قوية سريعة تتميز بالسينكوب " Sincopation " وفي القرن العشرين أصبحت لموسيقى الجاز مكانة راقية للغاية وانتشرت في نيويورك ولندن وباريس وأصبح لهذه الموسيقي شعبية إجتماعية كبيرة.

<sup>1</sup> Longston -Hughes the first book of Jazz New York Copy wright 1955 p 22

<sup>2</sup> -- حمد محمد نور : أثر دراسة ابداعات الجاز لإثره التعمير الحركي " رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حران 1999

<sup>3</sup> - Barry Clarence.A History of Jazz in merica New York Viking press 1952. p.7

<sup>4</sup> - Martin Lindsay Jazz, London, The English Universities. Press LTD, 1966. op cit p 9.

## نشأة موسيقى الجاز :

كانت الموسيقى في حياة الأفريقيين تمثل ركن أساسي وحيوي لممارسة الحياة اليومية من الصباح لنساء ومن المسهد إلى اللحد ، وظهر ذلك في إيقاع موسيقاهم ، وكانت الموسيقى هي الوسيلة لإبقاء التقاليد والعشائرية أو القبلية، فكان لها دور حيوي في إيقاع وحدة المجتمع وإزدهاره وكانت العديد من النشاطات اليومية في أي قبيلة مصحوبة بالوحدة وقرع الطبول في المراسم الدينية والمناسبات الخاصة مثل (الولادات - الوفيات - حفلات الزفاف) كما كانت تستعمل لإخافة الوحوش البرية ولتعزيز الشجاعة في أوقات الطوارئ ، فهي أكثر وسائل التعبير حيوية في حياة الأفارقة وكان أكثر ما يعتمد عليه من عناصر الموسيقى هو عنصر الإيقاع والسلاسل التي تتميز بطابع خاص في أدائها .<sup>1</sup> . وسبب الإحتلال فكان لتجار البيض منذ القرن السادس عشر يتون بمنك الإلاف من عبيد غرب أفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية العالم الجديد أن ذلك وكانت موسيقى هؤلاء العبيد تتنوع بعب ثقافة كل جماعة منهم، وقد تعلم الزنوج الأمريكيون الموسيقى بتقليدية عن طريق المحاولة والخطأ بعد تحرر العبيد في أعقاب الحرب الأهلية الأمريكية عام 1865 وكان من أهم تجاربهم إيجاد علاقة بين آلات النفخ النحاسية مثل (الترومبيت- الكورنو - الأترميون - البوق ) وأصواتهم البشرية خاصة في غنائهم التعبيري ، فكان يظهر طابع خاص علي عزف الأناشيد والمزومات العسكرية السلوكه لديهم وكذلك عند الغناء يظهرون إحساسهم بالحزن نتيجة للعبودية وما يعانون بسببها ولوجبتهم المختلفة عن البيض، وهكذا كانوا يحاكون محاكاة الغناء بالعزف .

وعدة ما يقال أن "الجاز" نشأ وتأسل في ولاية "نيو أورليانز" ولكن حقيقة الامر أنه نشأ في ريوغ الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في العقد الثاني العشرين ، وقد استلغ "الجاز" لأول مرة أن يظهر في موطنه الطبيعي في النوادي والصالات والحانات والأماكن ذات المنسوي المتخفص لحياته وكذلك الرحلات النهرية على العبارات مثل "سانت لويس" وكانت مدينة "نيو أورليانز" متعددة اللغات وملتقى لغون وثقافات عديدة وقد ساهمت تلك الثقافات في تطور موسيقى "الجاز" كالثقافة الفرنسية والأسبانية والأمريكية اللاتينية .

وفي أقل من نصف قرن تطور "الجاز" من مجرد موسيقى شعبية بسيطة إلي أن أصبح قالب فني عالية في التقيد علي نحو واضح منتجاً أسلوب غير معروفه وغير متوقعة علي يد العديد من مسازنية الأوائل ، بينما استلغعت لغني الزنوج بفروعها المتعددة ومنها أغاني البلوز أن تشكل قاعدة للعديد من فنون العزف اللالي مثل الآلات النحاسية، ولقد أصبح الجاز يعزف داخل السلاهي والأماكن الأخرى وكان يؤدي أحيانا من قبل الفرق التي تتخصص في تكوينها آلات وترية مثل التشيلو والكونتراباص وآلة البيانو والإيقاع مثل الدرامز وآلة البانجو أو الجيتار .

في عام 1920 بدأ العديد من الشخصيات الرائدة في مجال الجاز بالنزوح إلى شيكاغو ، نيويورك حيث كانت بنور الجاز ترعرعت وأصبحت مؤثرة والعائد السادي مرضياً وكان لطبيعة الحياة القسوية كآثرها الواضح علي الموسيقى في تنوع أسلوب موسيقى الجاز من منطقة لأخرى في كل من "نيو أورليانز" و"شيكاغو" و"نيويورك" وكذلك "نكسز" و"سانت لويس" .

<sup>1</sup>W.Stearns Marchal: ' The story of Jazz' Oxford University Press, 1979,p4-14.

## العناصر الأساسية في موسيقى الجاز :

### 1- اللحن Melody:

- في بادئ الأمر كانت السلالم الخماسية الأصلية والفرعية هي المسيطرة على الألحان في معظم المؤلفات وكانت مأخوذة من موسيقى الزنوج الأفارقة .
- ثم إنتشر الجاز من الولايات المتحدة إلى سائر أوروبا وأصبحت السلالم الديتونية والكروماتيكية والسداسية المصنوعة مادة خصبة للمؤلفين .
- التسبيح الموسيقي يتداخل لحنياً فهو أقرب للأسلوب البيفوني ، ويعتبر منه أسسية في موسيقى الجاز في مهدها ثم تحول الأسلوب مع بعض المؤلفين إلى الإعتماد في الصياغة على اللحن والهز موني .
- يتحسّن الشكل أو القالب العام لموسيقى الجاز القالب الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي .
- التكرار من أهم عناصر الشكل وذلك بتقديم اللحن في جزئين أو أكثر وبإدخال عناصر موسيقية جديدة .
- البناء الشكلي يتكون من إثني عشر ساقورة أو ستة عشر أو اثنا وثلاثون ساقورة وتكون >A B A B A B A B .
- يميل عازفو الجاز الحديث إلى إستخدام نموذج لحنى سمى ( Theme ) وهي لحن قصير يكون كفكرة لتأليف الموسيقى المتنوع مثل الفوج وفيها تؤخذ تيمه ويتم تطويرها<sup>1</sup>

### 2- الإرتجال Improvisation:

- هو التأليف الفردي أثناء العزف ويسكن إضافة بعض التنويع بإستخدام ألحان قديمة تعزف لحظية بدون نوتة ويثقف على مهارة العازف وقدرته على الإبتكار وهناك بعض الطرق منها :
- عندما يبدأ العازف في الإبتكار فبنة يحفظ على اللحن المبتكر في ذاكرته كقطة إنطلاق لجملة لحنية مختلفة مع المحافظة على الإطار العام والهز موني للحن الأصلي .
- ابتكار لحن الباص فعازف الباص يجب أن يكون قادراً على الإبتكار والتمكن في الأداء .
- يمكن إضافة بعض من الزخارف اللحنية الموسيقية فيجب ان يكون كل عازف في موسيقى الجاز ملم بالطرق المختلفة لإداء الزخارف والحليات الموسيقية .
- أسلوب النداء والترجيع شائع في موسيقى الجاز وهو من تقاليد القبائل الأفريقية ، ويتم بأن يؤدي إثنين من المبتكرين أداء متبادلاً على الاتهما الموسيقية على ان يستجيبا لأفكار بعضهما البعض وهذا العزف المتداخل يمكن سماعه في كثير من تسجيلات موسيقى الجاز .
- يكون هناك الإبتكار الحر وفيه يكون الإبتكار وهلي لذا يتطلب مهارة عالية من العازف وتقوم الفرقة بملاحقة العازف المنفرد وهذا أيضاً يتطلب مهارة عالية من الفرقة وتوافق فيما بينهم .

PAULO.W.TANNER And MAURICE GEROW, ASTJUDY OF JAZZ,<sup>1 1</sup>  
DAJBQUE,IAUX,1961,P.23.

### 3- الميزان Meter:

- تميزان الموسيقى أهمية كبيرة ؛ لتبئية العازفين للحركات الموسيقية ثنائية أو ثلاثية أو رباعية .....
- كان يستخدم ميزان  $\frac{4}{4}$  في موسيقى الجاز بواسطة العازفين الأوائل كما في قوالب الشكميلاند بشيكافو والمونج والبوب والكول "Cool" وهو قالب من قوالب الجاز في النصف الثاني من القرن العشرين .
- الجاز الجيد يكون في ميزان  $\frac{4}{4}$  ويؤدي بواسطة فرقة صغيرة أو كبيرة .
- حققت موسيقى الروك أفضل استخدام لميزان  $\frac{4}{4}$  في عزف البوجي وجي أي أربع وحدات في كل ملزورة ويعتبر هذا الميزان السمة الوحيدة لهذا القالب سواء كان استخداما لاله بيلو منفرد أو لفرقة كبيرة.
- استخدام أسلوب التعويض الزمني "Tempo Rubato" وبعض الحليات مثل الأوجاتور.

### 4- الإيقاع Rhythm :

- هو المنظم للعلاقة بطون أو قصر العلامات الإيقاعية أو التختات ، ويرتبط عادة مع الآلات الإيقاعية في موسيقى البوب ، وكذلك كل سلاحونا فأجسامنا هي أجهزة إيقاعية تعتمد علي إيقاع منتظم في أداء وظائفها لذلك إهتم أغلب الموسيقيون في القرن السابع عشر بأن تكون سرعة المقطوعات الموسيقية تبعاً لدقات قلب الإنسان ، وقد اعتادت موسيقى الجاز علي الإيقاع وتنوعه فقد ارتبطت موسيقى الجاز بالرقص لوجود الإيقاع بشكل أساسي في مؤلفاتهم علاوة علي استخدام شكل إيقاعي متكرر يتناوب عزف الآلات الباص النحاسية والكوترباصر وإشمالها علي تأخير النبر .
- كان الإيقاع المستخدم بالمؤدبين الوائل للجاز يتكون عادة من الإيقاع الرباعي الذي تم نسجه ثانياً في الموازير الموسيقية ويكون ذلك دون وجود لازمة موسيقية أو استخدام النبر القوي "Accent" وفي خلال ذلك الوقت كان الإيقاع الأفريقي شديد التعقيد .
- غالباً ما يوظف الإيقاع للتعبير عن العاطفه وهذا الإسلوب شائع جداً في موسيقى الجاز .
- التركيز علي الإيقاع لأنه أساس في موسيقى الجاز وهذا يرجع إلي أن موسيقى الجاز ظلت سنوات طويلة تعبر موسيقى راقصة .
- ظل أداء الجاز لسنوات طويلة في ميزان  $\frac{4}{4}$  إل أن هذا المنهج تم تعديله بإدخال السوازين  $\frac{2}{4}$  -  $\frac{3}{4}$  ويعتبر الفنان "يرديك" أول من أدخل إيقاعات جديدة لتداول في استخدام ميزان  $\frac{4}{4}$  ذو الشعبية الغالبة .

### 5- تأخير الضغط Syncopation :

هو عبارة عن تأخير الضغط عن موضوعة الأصلي من الجزء القوي إلي الجزء

الضعيف من الزمن أو عزف إيقاع ضد الآخر بطريقة تجعل المستمع يشعر برغبة في القيام بأي حركة مثل هز الرأس أو التصفيق بالأيدي أو الرقص وتأخير النبر شيء أساسي ومستمر في الجاز وعلية تبني كثير من الإيقاعات المركبة<sup>1</sup>

**الهارموني Harmony:**

في موسيقى الجاز يتم استعمال نغمات البلوز وسلام البلوز وتكلفات بالسلعة وبالثامنة والوضع المقبول في التألف "Close Harmony" الشائع الإستعمال في الغناء السلون كروساتيا ، كل هذا إنتقل فيما بعد إلى التوزيع الألي فالهارموني إنتقل في الجاز من مصندر أوروبية ، وبالرغم من أن الأفريقيين قد نوعوا الدرجات الصوتية في الطبول إلا أن الإحساس بالهارموني ذو طابع أوروبي .

#### 6- التكوين الموسيقي في الجاز :

- يعتبر الابتكار سمة مميزة في موسيقى الجاز ، لذلك لا يتطلب أداء الجاز تكوين موسيقي .
- حلول الزنوج من أصل أمريكي ، يعبروا عن ذاتهم من خلال ادوات أو الآت موسيقية أوروبية مما دفعهم إلى التفكير في خطوطهم الموسيقية بنفس طريقة شعورهم بالحن أثناء خروجه من أفواههم .
- بالرغم من أن معظم عزفي الجاز متفنون علي أن التحديد الدقيق للتكوين الموسيقي في عالم الجاز يقترب من الإستحالة إلا أنهم متفنون علي أنه لا يستطيع تدوينه إلا الموسيقي أو المؤدي ذو الخبرة الطويلة في هذا المجال .
- الإتجاه السائد الآن في عالم الجاز أن التكوين الموسيقي أقرب إلي تكوين السويقي الكلاسيكية وهذا الإتجاه بدأ في عام 1950 والإتجاه الآخر هو الذي يقوم فيه بعض العازفين بالتعاضد عن كل الإمكانيات التكنيكية فيما بين السطور الموسيقية.

#### خصائص ومميزات موسيقى الجاز :

- تؤدي موسيقى الجاز دورا حيويا في الحفاظ علي الوحدة الإجتماعية للجماعات أداء نفس الأغنية بنفس الطريقة وفي نفس الوقت يؤدي إلي ربط الأفراد بعضهم ببعض وخلق شعور بالجماعة .
- تستطيع موسيقى الجاز أن تعبر عن الشعور بالمعاناة أو البكاء أو الحزن الشديد من خلال رقصة واحدة .
- لموسيق الجاز أهمية كبيرة في الحفلات والأنشطة الإجتماعية في حياة الزنوج سواء كانت دينية أو ثقافية .
- كان الزنوج يمارسون طقوس حياتهم اليومية علي إيقاع موسيقاهم ، وكانت تورث هذه الموسيقي جيلا بعد جيل ويتم من خلالها الحفاظ علي التقاليد والتراث .

<sup>1</sup> Pou o W.Tanner And Mourloe Cerow,Ibid.p27

- من أهم سمات الجاز هو تأخير النبر القوي عن موضعه الأصلي "Syncope" السمات طول اللحن ، وتم استخدام السينكوب بشكل معقد في اللازمة في موسيقى الجاز ، وبالرغم من ذلك فربما نصل لأذان المستمع غاية في العذوبة .
- الجاز ليس من المؤلف الموسيقي وحده بل أن اللحن والهزسوني يشكلان قاعدة اللحن السودي سواء كان طالبة الإرتجال أو متفق عليه ، فالأداء في موسيقى الجاز يضم واضع الفكرة وتوعية الفن الذي يقدم ويعتمد على أفكار المؤلف الخلاق .
- جاء الطابع الخاص لموسيقى الجاز من خلال أن العازف يلتزم بصياغة أفكاره مع استيعاب اللحن وزخرفته باستخدام مؤثرات إيقاعية أو الوان حركية ديناميكية وأي ستيريات طفيفة قد تخطر له أثناء الأداء .
- موسيقى الجاز بدون إيقاعها المميز والخصائص الوجودية في الجمل الموسيقية يصعب تمييز فرق الجاز الصغيرة عن فرق العزف التقليدية التي تؤدي موسيقى القرن العشرين دون جاز .
- تم استنباط العديد من موسيقى الجاز الأولى من المارشات العسكرية وتحويل هذه المارشات إلى جاز عن طريق تحويل النبر القوي من الإيقاع إلى النبر الضعيف منه بالتريخ ، والسماح لعازفي الآلات المنفردة بإضافة زخرفة للحن الذي يؤديه ، وكذلك إتاحة الفرصة لبرجاللات سواء للعازف المنفرد ومجموعة العازفين لتحسين الأناح المنكرة وهو ما يطلق عليه الإبداع الجماعي<sup>1</sup> .

#### أنواع موسيقى الجاز:

تشمل موسيقى الجاز العديد من قوالب الموسيقى التي ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين وهي كالتالي وفق ظهورها :

- 1- التراج تليم .
- 2- نيروأولياز ديكسلاند .
- 3- البلوز .
- 4- الديكسلاند في شيكاغو .
- 5- البوجي ورجي .
- 6- السوينج .
- 7- البوب .

سوف تتناول الباحثة سلالم ومؤلفات البلوز

#### البلوز Blues:

بعد مزج الموسيقى الأفريقية مع الموسيقى الأوروبية نتيجة لقيام الحركة الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ظهرت العديد من الأغاني الحزينة التي تعبر عن معاناتهم من البطالة والجوع والهزيمة والبعد عن الوطن وكانت تعني على طبقة واحدة "يونيسون" "Unison"

<sup>1</sup> James Keut. Themes Composed by Jazz Musicians of The Be op Era - A Study of Harmony , Rhythm , And Me ody, Ph.d. INDIANA UNIVERSITY , 1982 PP.116- 119.

ويتون آلة مصاحبة لنهار سوني أو ترتبط بصيغة معينة كما أنها تستخدم إيقاعات ذات ضغوط منتظمة هذه الأغاني أطلق عليها "البلوز" فيما بعد ، عندما ذكره "هارت واند" وهو عازف فيونينة أبيض من مدينة "أوكلاهوما" "Oklahoma" وكذلك كتب "وليم كرسوفر هاندي" "W.C.Handy" عام 1909 أغنيته المعروفة بمسقيس بلوز "Memphis Blues" ونشرها عام 1912 وهو من أشهر سولفي البلوز وكانت تحتس علي نفسك وذكريك الجنوب<sup>1</sup> وقد ظهر في اواخر القرن التاسع عشر وحتى عام 1930 نوع من موسيقي البلوز يتميز بالطابع الغنائي تم تناوله من مغني لآخر ، وقد يغنيه العازف بمصاحبة آله الموسيقية وكان المغنيون في هذا الوقت متجولين وكان بعضهم ضريير وأطلق عليه مرحلة "البلوز الريفي"<sup>2</sup> ثم ظهرت المرحلة الثانية وهي بلوز المدينة الكلاسيكية عام 1930 واستمر لحد الآن ويؤدية المغني بمصاحبة مجموعة من العازفين علي الآلات الموسيقية الإلكترونية ويغلب عليه الطابع الإيقاعي السريع ، وقد كتب هاندي" مؤلفاته واخذ هو وغيره يستعملون البلوز في موسيقي مدونة وأخذت بعد ذلك المغنية "بسي سميث" "Bessie Smith" تغني تلك الأغاني في طول البلاد وعرضها وتم تسجيل الكثير منها وأصبح البلوز جزءا من الجاز وأصبحت سميث أشهر مغنية في تلك الفترة وأطلق عليها إمبراطورة البلوز في العشرينات<sup>3</sup>

#### عناصر موسيقي البلوز :

- **الميزان الموسيقي:**  
يتم استخدام الميزان الرباعي البسيط في معظم أغاني وموسيقي البلوز مع استخدام تأخير الشير القوي "Syncope" بشكل واضح.
- **الإيقاع الموسيقي :**  
كان الإيقاع من أهم عناصر موسيقي البلوز واعتمد المؤلفون علي الآلات الباص والطنبور لتوضيح الإيقاع وفي بعض الأحيان كان الإعتماد علي البيانو أو الجيتار ، وظهر تغير موسيقي البلوز بموسيقي "الروك أند رول" في الصخب الصوتي الكبير، كما تميز البلوز بتغير أماكن الضغوط "Accent" والذي أصبح يأتي علي النوحه الثانية والرابعة بدلا مما كان مستخدم في الأساليب الموسيقية الأخرى حيث كان يأتي الضغط القوي علي النبر الأول والثالث في الميزان الرباعي، وكان الضغط علي النوحه الضعيفة يسمى "بيك بيت" Back Beat.
- **الشكل أو البناء العام:**  
لم يكن لموسيقي البلوز في البداية شكل محدد ويتطورها أصبح لها شكل يعتمد علي اثني عشر سازورة في ميزان رباعي .
- **التألفات المستخدمة :**  
يتم استخدام أشكال مختلفة من التألفات ولكنها مبنية علي التألف الأساسي فالتألف

<sup>1</sup>Usher Abel: 'Jazz Violin Studies' a complete Study & Melorence book by Mel Bay publications, inc, U.S.A. \*\$63,p 75.

<sup>2</sup>Berendt .E. Jacobin: " The Jazz Book From Ragline and Beyond" Laurence –ell, cowpony Westport. U. S. A. 1982,p11

<sup>3</sup>Berendt .E. Jacobin: " The Jazz Book From Ragline and Beyond" Laurence –ell, cowpony Westport. U. S. A

الكبير يتكون من ثلاث نغمات الأولى والثالثة والخامسة ويمكن إضافة نغمات أخرى ويتم تغيير اسم التألف أو يتم تغيير وضع نغمات التألف، فيجب علي العازف الإستعانة بتريقات السلالم والتألفات في الموسيقى الكلاسيكية ، وللعازف دور هام ورئيسي في إختيار وترتيب عزف النغمات بقيم زمنية مختلفة وإيقاعات مختلفة .

#### - المصاحبة :

ترجع أهمية المصاحبة في موسيقى البلوز إلي تحقيق التوازن بين أجزاء العمل ، فهي تساعد علي تنمية الخط اللحني أو إستخدام تركيبات إيقاعية جديدة ومختلفة لتعطي الثراء والقوة والتأثير الصوتي المختلف ، وهناك أنواع عديدة من المصاحبة مثل (الراج تايم - السوينج - البوجي وجي - البوب ) .

#### - اتونالية :

تعتبر المقامية من علامات البلوز ويطلق عليها مقامية البلوز "Blues Tonalities" وهي نغمات غير موجودة في السلم الخماسي الخاص بموسيقى الزنوج في غرب أفريقيا ، فكانت تعتمد علي السلم الخماسي مضاف إليه بعض النغمات علي أشكال عدة لتعطي ألحاناً كاملة وكانت تلك النغمات تعرف معا وهي نغمة "مي بيكار " ونغمة مي بيمول " وكذلك نغمة "سي بيكار " ونغمة "سي بيمول " في وقت واحد ، وهذا يوضح تأثير البلوز ، وفي الغالب كانت أغاني البلوز ذات طابع حزين تعبر عن البطالة والهزيمة والجوع والبعد عن الوطن أو الحسرة علي تريد اللحاق به عندما لا تملك ثمن التذكرة او الوحدة لفراق المحبوب وقد يكون وراء الحزن الفرح وقد تكون هذه الصفات التي تميز بها جعلت العالم يهيم بحب هذا النوع من الموسيقى ، وهناك بعض من مؤلفي القرن العشرين إستخدم تونالية الجاز أو سلالم الجاز في بعض مؤلفاتهم .

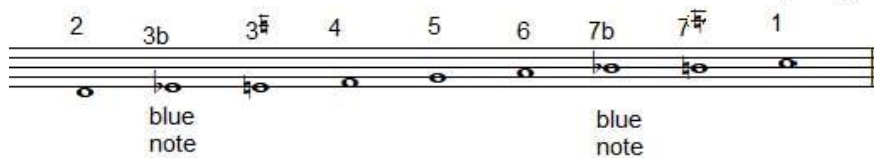
#### ثالثاً سلالم الجاز :

#### سلالم البلوز :

تعتمد موسيقى الجاز علي نفس السلالم الموسيقية المستخدمة في الموسيقى الأوروبية مثل السلم الخماسي Pentatonic ويتكون من خمس نغمات والسلم الدياتوني Diatonic ويتكون من سبع نغمات سلمية والسلم الكروماتيك Chromatic ويتكون من 12 نصف تون سلمي والسلالم المقامية Modal Scales ويعتبر التميز أو الإبتكار في موسيقى الجاز هو إستخدام سلالم البلوز Blues Scales .

#### • سلم البلوز الكبير :

ويعتبر سلم البلوز هو جوهر اللحن في موسيقى الجاز فهو إندماج بين السلم الخماسي لغرب أفريقيا مع سلم الغرب وهو السلم الدياتوني ( الكبير والصغير )  
نموذج لسلم البلوز الكبير :



شكل رقم (1) يوضح سلم البلوز الكبير



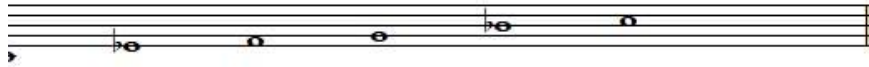
وتطور البلوز حتي أصبح يبني علي تألفات وليس ألحان ، فكان في البداية يبني علي ثلاث تألفات هي الأولى والرابعة والخامسة وقد تستبدل هذه التألفات بتألفات اخري وهذا يتوقف علي المؤديو استمرت هذه التألفات البسيطة تستخدم كأساس هارموني للبلوز مع إضافة نغمات الدرجة السابعة ، وسلم البلوز لا يتكون من عشر نغمات كما في المثال ولكن يتكون من خمس نغمات أساسية تضاف إليها نغمات البلو بأشكال عديدة لتعطي ألحان كاملة .

#### • سلم البلوز الصغير :

تعتبر موسيقي البلوز أكثر أنواع الجاز تعبيراً وحيوية ونشاط فهو قائم علي أسلوب إرتجال ويعتبر ويليام كريستوفر هاندي " W.C.Handy " (1873 - 1958) المؤسس الأول لموسيقي البلوز وهو مؤلف زنجي كتب مؤلفات عديدة للبلوز ، ومن أشهر أغانيه إنتشاراً في أمريكا وجميع انحاء العالم " ممفيس بلوز " " Memphis Blues " عام 1909 م، ومن أكبر إنجازات البلوز هو السلمين الكبير والصغير والقائمان علي إضافة نغمات للسلم الخماسي من التكوين الأساسي للسلم الكبير والفرعي الرابع المانير للسلم الخماسي .

#### تكوين سلم البلوز الصغير :

يعتمد سلم البلوز الصغير علي شكل مختلف للسلم الخماسي فيبدأ بمسافة الثالثة صغيرة ، فهو يتكون من ست نغمات مختلفة هي نغمات السلم الخماسي الصغير مضافاً إليها الخامسة الناقصة ويمكن إستخدام النغمات المتعادلة بمعنى لا فرق بين الرابعة الزائدة والخامسة الناقصة .



شكل رقم (2) يوضح سلم البلوز الصغير

ويتم إضافة نغمه (#4) فيصبح السلم كما بالمثال التالي



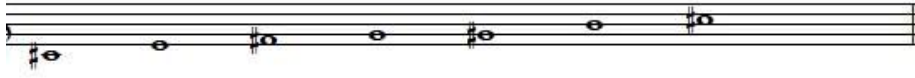
شكل رقم (3) يوضح سلم البلوز الصغير بإضافه #4

وتكون أبعاد سلم البلوز الصغير كالتالي

2ك-3ص- 2ص - 2ك- 3ص→

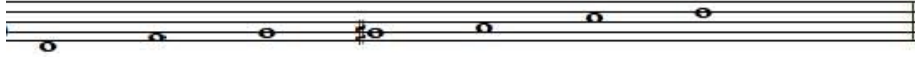
وهذه الأبعاد تصور من أي درجه طبقاً لنوع التألف وهذه الأمثلة لسلم البلوز الصغير مصور علي درجات مختلفة .

- سلم البلوز من نغمة نو#



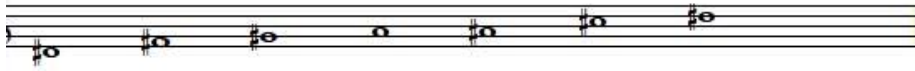
شكل رقم (4) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمة نو#

- سلم البلوز الصغير من نغمة ري



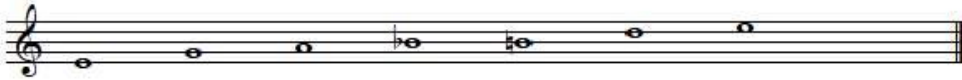
شكل رقم (5) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمة ري

- سلم البلوز الصغير من نغمة ري#



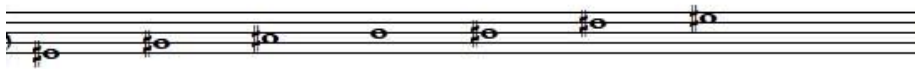
شكل رقم (6) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمة ري#

- سلم البلوز الصغير من نغمة مي



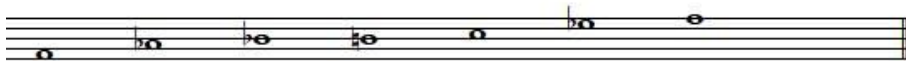
شكل رقم (7) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمة مي

- سلم البلوز الصغير من نغمة مي#



شكل رقم (8) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمة مي#

- سلم البلوز الصغير من نغمة فا



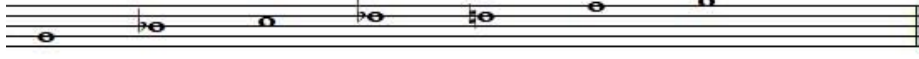
شكل رقم (9) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمة فا

- سلم البلوز الصغير من نغمه فا#



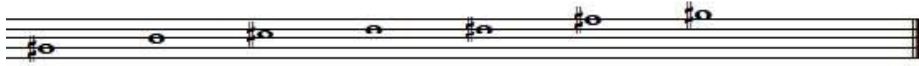
شكل رقم (10) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمه فا#

- سلم البلوز الصغير من نغمه صول



شكل رقم (11) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمه صول

- سلم البلوز الصغير من نغمه صول#



شكل رقم (12) يوضح سلم البلوز الصغير من نغمه صول#

- سلم البلوز الصغير من نغمه لا



شكل رقم (13) سلم البلوز الصغير من نغمه لا

- سلم البلوز الصغير من نغمه لا#



شكل رقم (14) سلم البلوز الصغير من نغمه لا#

- سلم البلوز الصغير من نغمه سي



شكل رقم (15) سلم البلوز الصغير من نغمه سي

لقد تم تكوين سلم البلوز الصغير من جميع درجات السلم الكروماتيك الصاعد ويمكن تكوينه من السلم الكروماتيك الهابط .

رابعا الابتكار :

للابتكار تعريفات كثيرة تختلف باختلاف الباحثين والعلماء واتجاهاتهم العلمية ومداركهم الفكرية ، فيمكن تعريف الابتكار بناء على سمات الشخصية أو إنتاج الشخص أو العملية الإبداعية أو البيئة المبدعة<sup>1</sup> ، ويعرفه محمود المليجي بأنه عملية خلق أو ميلاد شيء جديد والإنتاج الجديد إختراعا كان او فكرة يجب أن يكون أصيلا ، فبدون الأصالة

<sup>1</sup> إسماعيل عبد الفتاح : الابتكار ونهضة لدي أطفالنا – إيداع 2003/10263 - مكتبة الدار العربية للكتاب، ص22.

والحناءة لا يوجد إبداع<sup>1</sup> وأشار بعض المهتمين بدراسة الإبتكار مثل "Fromm" بأن الإبتكار يمكن أن يظهر في شكلين الأول — أن الإبتكار هو إنتاج شيء جديد ملموس يراه أو يسمعه الآخرون سواء في مجال الفتح أو التصوير أو الشعر أو الموسيقى أو غير ذلك من نواحي الإنتاج المتنوعة.

الثاني — أن الإبتكار يتجده أسلوب للحياة وليس من الضروري إنتاج شيء جديد. أما "ماكينون Mackinnon" فعرف الإبتكارية بعد دراسة استمرت ست سنوات لطبيعة الإبتكارية بأنها :

- فكرة أو استجابة تتميز بالحدة أو ابتها ندرة التكرار الإحصائي (الأصالة).
- استجابة ملائمة لحل المشكلة أو تناسب موقف أو تساعد على نيل الهدف (الملائمة).
- استبصار أصيل وتطور إلى أقصى درجة ممكنة. ويبري سيد خير الله أن الإبتكار هو قدرة الفرد على إنتاج شيء يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والسرورية الثقافية والأصالة والتفاعيل البعيدة وهكذا فإن (الطلاقة الفكرية — المرونة — الأصالة — الثقافية) هم مكونات التفكير الإبتكاري<sup>2</sup>

#### الإبتكار الموسيقي:

- سابقاً نتضح لنا أن الإبتكار الموسيقي هو القدرة على إنتاج عبارات أو جمل لحنية جديدة لم تكن موجودة من قبل ، ويعرف ثورنديك الإبتكار من خلال الإنتاج وقد تم حصرها في أربعة فئات .
- الأولى : تركز على العملية الإبتكارية أو الكيفية التي يدع بها المبتكر عملة وحدتها "والاس" من خلال أربع مراحل أساسية يمر بها المبتكر (الإعداد — الإختصار — الإشراف — التحقق )<sup>4</sup>
  - الثانية :
  - تعريفات تركز على إنتاج المبتكر على إعتبار أن الإنتاج الإبتكاري أفضل مؤشر للدلالة على وجود الإبتكار .
  - الثالثة :
  - تعريفات تركز على السمات الشخصية للمبتكر .
  - الرابعة :
  - تعريفات تركز على الإمكانيات الإبتكارية وهي تتكشف من خلال الأداء للإختبرات النفسية والشخصية التي تقيس القدرات الإبتكارية المكونة لأبعاد هذه الإمكانيات وقد أرسى جينفورد دعائم هذه الفئة وهو يميز بين التفكير الإبتكاري والإنتاج الإبتكاري .

<sup>1</sup> حنسي السبيعي : سبكرجية لإبتكار — نادرة — دار المعرفة لجمعية 1984 ص 110- 85

<sup>2</sup> مسرح انتقالي: سبكرجوية لإبتكار وأساليب تنمية - كلية التربية - جامعة مصر - ص 22

- <sup>3</sup> سيد خير الله: عبرت نفسية وتربوية - نادرة - عالم الكتب 1975، ص 24 .

- <sup>4</sup> عزان دعائم - دار - الأولى: مسرح - أبحاث معارض تنمية الإبتكارية - الجمعية في مجلة لإنتاج المسرحية في تعاملها مع الإبتكار - ندوة، لاني - بحث، ممتور - مؤتمر علمي الخامس - كلية التربية الموسيقية - جامعة حرز - 1996 - ص 939

## مكونات الإبتكار :

### الطلاقة

هي القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الاستجابات ، وإستدعاء أكبر عدد من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير وتقليل بعدد الأفكار .

### الطلاقة الموسيقية

وهي نوعان :

الأول طلاقة الوحدات الموسيقية وتعني إنتاج أكبر عدد ممكن من النغمات .  
الثاني طلاقة التخليق التباعدي (الأفكار الموسيقية ) أي إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل اللحنية .

### المرونة

هي القدرة علي إنتاج إستجابات مناسبة لمشكلة أو موقف يتسم بالتنوع واللامتعية<sup>1</sup>

### المرونة الموسيقية

هي إنتاج أفكار موسيقية (جمل لحنية ) متنوعة .

### الأصالة

هي القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الإستجابات غير العادية أو الغير شائعة داخل الجامعة التي ينتمي إليها الفرد بمعنى انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت أصالتها .

### الأصالة الموسيقية

هي إنتاج أفكار موسيقية (جمل لحنية ) نادرة<sup>2</sup>

### خامسا الإرتجال

يعرف بأنه أداء فوري لحاضر الموسيقى الثالث (الإيقاع - اللحن - الهارموني) ويستخدمها دراسة مركزة لكل عنصر منها ، والإرتجال يعتبر السنخل الرئيسي لتنمية الإبتكارية في التأليف لدي الدارسين<sup>3</sup>. وفي تعريف آخر هو عملية إبتكار للعمل الفني في صورة بعض القوالب والصيغ المعروفة مثل التتويجات<sup>4</sup>.

### الإرتجال الموسيقي التعليمي

هو علم إبتكره الكروزيتج نظم وقواعد معينة فهو إرتجال سوجه لتحقيق بعض الأهداف

<sup>1</sup> حمد منصور. تكنولوجيا التعلم ونموية القدرة علي تفكير الإبتكاري. دار توفيق - المنشورة 1989 ط2 ص 88

<sup>2</sup> تال مختار صاوي: دراسة عملية لإبتكار لموسيقي - كتاب لسوي في تربية وعلم النفس- القاهرة- دار ثقافة 1997م- ص 92 .

<sup>3</sup> نجدة نعم - عاتقة سليم : يداع الأفكار لغوية لتعليم الإبتكارية الموسيقية - مكتبة الأمل للدراسة المصرية 1996م- ص2.  
<sup>4</sup> Stanley Sac e, the new grove dictionary of musicians vol,9,1980,p.31.

التربوية والتعليمية التي يريد المعلم تحقيقها ، فهو يختم كلا من الإيقاع الحركي والصولفيج حيث اهتم بالكرز بتدريس الارتجال على البياو كعنصر أساسي لإعداد المدرس المتمكن الذي يستطيع مصاحبة دروس الإيقاع الحركي بأسلوب متنوع وشيق<sup>1</sup>.

### الارتجال في موسيقى الجاز

يعتمد الارتجال في موسيقى الجاز على أساس الفكرة والتي عادة ما تكون عبارة عن أغنية نمطية تحتوي على اثنين وثلاثين مزورة من الصيغة (A A B A) المأخوذة من الموسيقى الشعبية أو قد تكون هذه هي لحن البلوز ذو الإثني عشر مازوره ، ويقوم عزف موسيقى الجاز أثناء أداء الارتجال بإضافة خطوط لحنية جديدة على هزمويتك هذه الأغنية أو البلوز وذلك عن طريق الزخرفة أو أداء تغيرات طفيفة للأغنية أو البلوز، ويكون التصميم الينتي للارتجالات لعبارة موسيقية بسيطة تتكون من جزئين أو ثلاثة استخدام التألفات الثلاثية مثل (CEG- FAC- GBD) وبعض التألفات الأخرى وفي المقام الأول توظيف تألف النرجة الخامسة ، وهناك بعض العوامل الأساسية اللازمة للمرتجل كما قسمها "جيري كوكر" فقل أنه توجد خمسة عوامل مسؤولة عما ينتجه عزف موسيقى الجاز عند أداء الارتجال وهي (الإداهة - الذكاء - الإحسان - الحس بالطبقة الصوتية) فإداهة هي المسؤول الأول عن حجم الأصالة في الألحن ، ويحدد إحسانه حالتة النفسية، وبمساعدة الذكاء في التخطيط السليم للمشكلات الفنية وتطوير الشكل اللحني و الذي نخيلة إلى أسماء نعمات يمكن أدائها<sup>2</sup>.

### الجلسة الأولى

#### موسيقى الجاز

موضوع الجلسة : جلسة نظرية عن موسيقى الجاز وأنواعه

أهداف الجلسة :

- التعرف على نبذة عن موسيقى الجاز .
- التعرف على بعض المصطلحات الخاصة بموسيقى الجاز
- التعرف على طريقة تكوين التألفات وتكوينها في موسيقى الجاز.

الوسائل المستخدمة :

البياو - Laptop عليه بعض من نماذج موسيقى الجاز .

طرق التدريس المختلفة :

الشرح النظري - التطبيق العملي - المناقشة .

<sup>1</sup> نوبه بين - هائلة تعليم : يتجيد لأكثر فنية - مرجع عملي

<sup>2</sup> Jerry Coker ; Improvising Jazz New Jersey, Prentic Hal , Eng ewood Cliffs , 1964,p.3

## خطوات تنفيذ الجلسة :

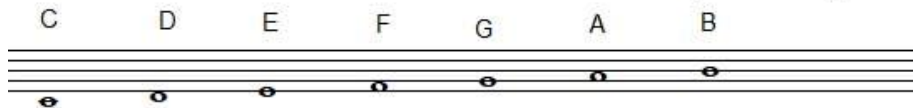
### نبذة تاريخية عن موسيقى الجاز :

- تم التمهيد بسماع لحن من ألحان الجاز علي اللاب توب .
- طلبت الباحثة من الطلاب تحليل اللحن من حيث سمات بناءه .
- قامت الباحثة بتوجيه سؤال للطلاب هل أحد يعرف نوع الموسيقى السموعة .
- اجاب بعض الطلاب أن هذه النوع من الموسيقى لم يتم تدريسه لهم من قبل .
- هناك بعض الطلاب قالوا ان اللحن السموع من موسيقى الجاز .
- بدأت الباحثة بسؤال الطلاب عن ماذا يعرفون عن موسيقى الجاز .
- البعض اجاب انها موسيقى القرن العشرين .
- هناك من اجاب انه يتم استخدام هارمونيات غير تقليدية .
- اجاب اخر انه لا يستطيع تحديد السلم .
- تكن بوجه عام أقر الطلاب أن اللحن رائع وتمنوا دراسة ألحان في موسيقى الجاز .
- كن واضح علي الطلاب جهم وشغفهم بموسيقى الجاز وسعرة تكوينها وانواعها ونشأتها .
- بدأت الباحثة الحديث عن بداية موسيقى الجاز ونشأتها واعطت نبذة تاريخية نظرية عن موسيقى الجاز ، وان أي نوع من الموسيقى لا يأتي وليد اللحظة ولكن يكون له مقدمات وعده عوامل أثرت فيه إلى ان يتطور ويأخذ شكلة النهائي .
- كتبت الموسيقي في حياة الأفريقيين تمثل ركن أساسي وحيوي لمسار الحياة اليومية من الصباح للمساء ومن السيد إلى اللحد ، وبظهر ذلك في إيقاع موسيقاهم ، وكانت الموسيقى هي الوسيلة لإيقاع التقليد والحضارية أو القبلية، فكان لها دور حيوي في إبقاء وحدة المجتمع وإزدهاره وكانت العديد من النشاطات الموسية في أي قبيلة صحوية بالوحدة وقرع الطبول في المراسم الدينية والمناسبات الخاصة مثل (الولادات – الوفيات – حفلات الزفاف) كما كانت تستعمل لإخافة الوحوش البرية ولتعزيز الشجاعة في أوقات الطوارئ ، فهي أكثر وسائل التعبير حيوية في حياة الأفارقة وكان أكثر ما يعتمد عليه من عناصر الموسيقى هو عنصر الإيقاع والسلام التي تتميز بطابع خاص في أدائها.
- وبسبب الإحتلال فكان التجز البيض سنة القرن السادس عشر يقطن بمئات الآلاف من عبيد غرب أفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية العالم الجديد ان ذلك وكانت موسيقى هؤلاء العبيد تتنوع تبع ثقافة كل جماعة منهم، وقد تعلم الزنوج الأمريكيون الموسيقى بتلقائية عن طريق المحاولة والخطأ بعد تحرير العبيد في أعقاب الحرب الأهلية الأمريكية عام 1865 وكان من أهم تجاربههم إيجاد علاقة بين آلات النخخ التحاسبية مثل (الترومبيت- الكورنو – الترمبون – البوق ) وأصواتهم البشرية خاصة في غنائهم التعبيري.
- يظهر طابع خاص علي عزف الأنشيد والمارشات العسكرية المألوفة لديهم وكذلك عند الغناء يظهر إحصاسهم بالحزن نتيجة للعنصرية وما يعانون بسببها ونهجتهم المختلفة عن البيض، وهكذا كانوا يحاولون محاكاة الغناء بالعزف ، و عادة ما يقال أن "الجاز"

- نشأ وتأسل في ولاية "نيو أورليانز" ولكن حقيقة الأمر أنه نشأ في ربوع الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في العقد الثاني العشرين.
- وقد استطاع "الجاز" لأول مرة أن يظهر في موطنه الطبيعي في النوادي والصالات والحانات والأماكن ذات المستوي المنخفض للحياه وكذلك الرحلات النهريه علي العبارات مثل "سانت لويس" وكانت مدينة "نيو أورليانز" متعددة اللغات وملتقي لفنون وثقافات عديدة وقد ساهمت تلك الثقافات في تطور موسيقي "الجاز" كالثقافة الفرنسية والأسبانية والأمريكية اللاتينية .
  - وفي أقل من نصف قرن تطور "الجاز" من مجرد موسيقي شعبية بسيطة إلي أن أصبح قالمب فني غاية في التعقيد علي نحو واضح منتجا أساليب غير معروفة وغير متوقعة علي يد العديد من ممارسيه الأوائل ، بينما استطاعت أغاني الزنوج بفروعها المتعدده ومنها أغاني البلوز أن تشكل قاعدة للعديد من الفنون .
  - ويقوم الإرتجال في موسيقي الجاز علي أساس الفكرة والتي عادة ما تكون أغنية نمطية مأخوذة من الموسيقي الشعبية .
  - يقوم العازف أثناء الإرتجال بإضافة خطوط لحنية جديدة علي هارمونيات هذه الأغنية وذلك عن طريق الزخرفة أو ابتكار خطوط لحنية جديدة .
  - يعتبر إستخدام رموز التألفات (الحروف الأبجدية ) يختلف عن الأرقام الرومانية هو الأسلوب المستخدم في موسيقي الجاز .
- بعض أنواع موسيقي الجاز:
- الراج تايم .
  - نيو أورليانز ديكسيلاند .
  - البلوز .
  - الديكسيلاند في شيكاغو .
  - البوجي ووجي .
  - السوينج .
  - البوب .

#### بعض المصطلحات المستخدمة في موسيقي الجاز:

- أسماء النغمات بالحروف اللاتينية( نو- سي - لا - صول - فا - مي - ري- نو )  
→  
(C- D- E - F- G- A- B- C)
- مثال يوضح النغمات علي المدرج وأسماء النغمات بالحروف اللاتينية وقد تم دراستها من قبل في الفرقة الأولي.



- شكل رقم (16) أسماء النغمات علي المدرج بالحروف اللاتينية
- علامات الرفع والخفض المستعملة في موسيقي الجاز



- رفع النغمة نصف تون أو درجة يسمى — (#)Sharp  
 رفع النغمة تون كامل أو درجة كاملة يسمى (x) Double Sharp  
 خفض النغمة نصف تون أو نصف درجة يسمى (b) Flat  
 خفض النغمة تون كامل أو درجة كاملة يسمى (bb) Double Flat  
 إلغاء أي علامة تحويل — Natural .

رموز الثنائيات الثلاثية التي تستخدم في موسيقى الجاز:

تعتمد الثنائيات الثلاثية في موسيقى الجاز على الثنائيات الكبيرة – الثنائيات الصغيرة – الثنائيات الناقصة – الثنائيات الزائدة .

### الثنائيات الكبيرة Major Triads



شكل رقم (17) يمثل الثنائيات الكبيرة

### الثنائيات الصغيرة Minor Triads



شكل رقم (18) يمثل الثنائيات الصغيرة

### الثنائيات الناقصة Diminished Triads



شكل رقم (19) يمثل الثنائيات الناقصة

### الثنائيات الزائدة Augmented Triads



شكل رقم (20) يمثل الثنائيات الزائدة

التقويم :

- 1- ماهي سمات موسيقى الجاز ؟
- 2- اذكر انواع موسيقى الجاز المختلفة ؟
- 3- دون تألفات سلم دو/ك بطريقة الجاز ؟
- 4- ابحث عن أهم أنواع موسيقى الجاز لجلسة القادمة ؟

### الجلسة الثانية

#### سلام موسيقى الجاز

موضوع الجلسة : سلام موسيقى الجاز وأنواعها

أهداف الجلسة :

- التعرف على انواع سلام الجاز .
- التعرف على السلم الكبير في موسيقى الجاز وتكوينه .
- تصوير سلم البلوز الكبير .
- التعرف على بعض هارمونيات الجاز .
- هرمنة سلم البلوز الكبير .

الوسائل المستخدمة :

- ابيكو
- Lap top عليه بعض من نماذج سلام وموسيقى الجاز .

طرق التدريس المستخدمة:

الشرح النظري – التطبيق العملي – التعلم بالملاحظة .

التمهيد :

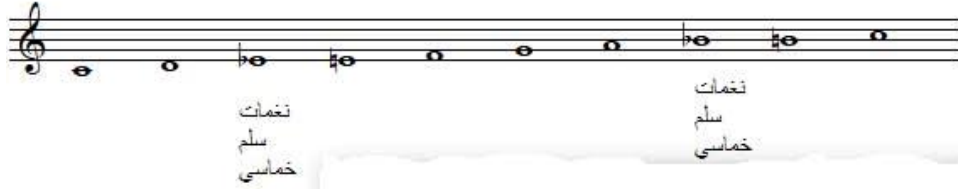
- سؤال الطلاب عن أهم أنواع موسيقى الجاز والأكثر شيوعا .

خطوات تنفيذ الجلسة :

- اجاب الطلاب أن موسيقى الجاز من أهم انواع موسيقى الجاز بل هي حجر الزاوية في موسيقى الجاز .
- بدأت الباحثة بالحديث عن موسيقى البلوز وميزاتها وأهميتها في موسيقى الجاز .
- ثم قامت الباحثة بالحديث عن سلام البلوز (السلم الكبير – السلم الصغير) .
- قامت الباحثة بشرح سلم البلوز الكبير وتكوينه

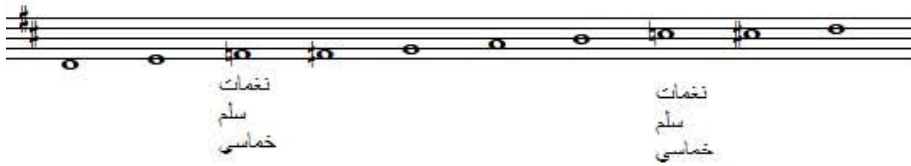
## سلم البلوز الكبير :

هو إنماج السلم الخماسي في غرب أفريقيا مع السلم الكبير أو الصغير الأوروبي

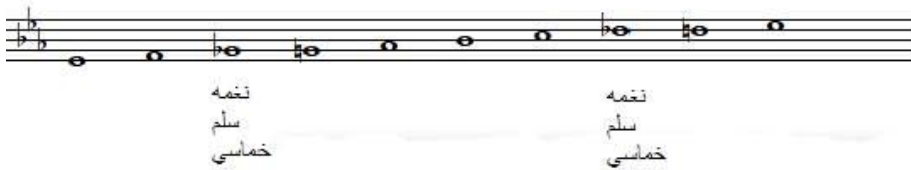


شكل رقم (21) مثال يوضح سلم البلوز الكبير

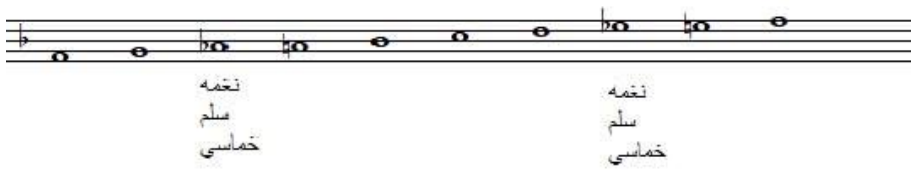
- طلبت الباحثة من الطلاب عزف سلم البلوز الكبير وتحليل المسافات والأبعاد وتصويره من درجات وسلام أخرى مثل (ري /ك- مي/ب/ك - فا/ك).
- قام احد الطلاب بتصوير سلم البلوز الكبير علي سلم ري /ك



شكل رقم ( 22 ) يمثل تصوير أحد الطلاب لسلم البلوز الكبير من (ري)

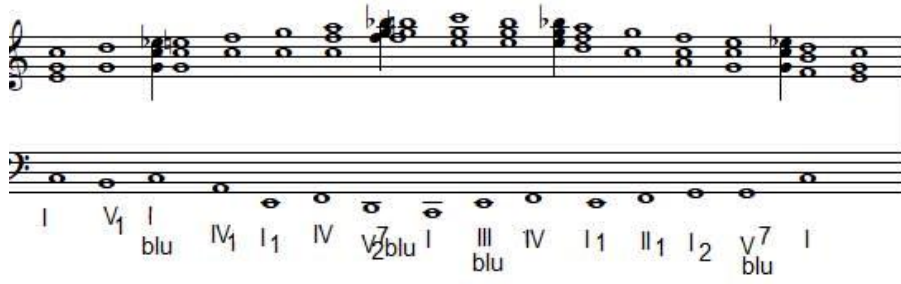


شكل رقم (23) يمثل تصوير أحد الطلاب لسلم البلوز الكبير من (مي/ب)



شكل رقم (24) يمثل تصوير أحد الطلاب لسلم البلوز الكبير من (فا)

- قامت الباحثة بشرح هارمونيات سلم البلوز الكبير حتي يتمكن الطالب من هرمنة السلم.



شكل رقم (25) هرمنة الباحثة لسلم البلوز الكبير

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف هرمنة سلم البلوز الكبير وتصويره علي سلازم اخري
- قامت الباحثة بإبتكار لحن في سلم البلوز الكبير



شكل رقم (26) لحن بإستخدام سلم البلوز الكبير من إبتكار الباحثة

- طلبت الباحثة من كل طائب إبتكار لحن بإستخدام سلم البلوز الكبير .

انتقويم :

- إبتكر جملة مكونة ثمانى موازير في ميزان  $\frac{3}{4}$  في سلم البلوز الكبير .

#### الجلسة الثالثة

#### سلم البلوز الصغير

موضوع الجلسة : سلم البلوز الصغير وتكوينه

أهداف الجلسة :

- التعرف علي تكوين سلم البلوز الصغير .
- تكوين الطلاب لسلم البلوز الصغير .
- تصوير سلم البلوز الصغير .

- هرمنة سلم البلوز الصغير .
- إبتكار تنوع علي هرمنة سلم البلوز الصغير
- إبتكار الطلاب ألحان في سلم البلوز الصغير .

#### الوسائل التعليمية :

- السبوره .
- آلة البيانو .

#### طرق التدريس المستخدمة :

الشرح النظري – التطبيق العملي – التعلم بالملاحظة .

#### التمهيد :

- سؤال الطلاب عن تكوين سلم البلوز الكبير و هل سيكون هناك فرق بين الكبير والصغير .

#### خطوات تنفيذ الجلسة :

- ذكر الطلاب تكوين سلم البلوز الكبير ، ثم ذكر الطلاب ممكن يكون الفرق بينهم مثل السلم الكبير والصغير في الأبعاد والطابع .
- قامت الباحثة بشرح تكوين سلم البلوز الصغير ، فسلم البلوز الكبير والصغير سلمان قائمان علي إضافة نغمات إلي السلم الخماسي وبصفه خاصه من التكوين الأساسي "الماجير" والفرعي الرابع " المانير "للسلم الخماسي ، وسلم البلوز الصغير يقوم علي شكل آخر من أشكال السلم الخماسي يبدأ بمسافة الثالثة الصغيرة .
- فسلم البلوز الصغير يتكون من ست نغمات مختلفه هي نغمات السلم الخماسي الصغير مضاف إليها الخامسة الناقصة أو الرابعه الزايدة فليس هناك إعتبار لإستخدام الأسماء المتعادلة للنغمات .

#### تكوين سلم البلوز الصغير:

أولا السلم الخماسي في الوضع الأساسي



شكل رقم (27) سلم خماسي أساسي

ثانيا السلم الخماسي في الإنقلاب الرابع وهو يعادل سلم البلوز الصغير الطبيعي



شكل رقم (28) سلم خماسي في الإنقلاب الرابع

ثالثا سلم البلوز الصغير وفيه يتم إضافه نغمه مي / b ليحقق تكوين سلم البلوز الصغير وهي

2 ك - 3ص - 2ص - 2ص - 2ك - 3ص →



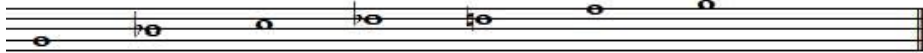
شكل رقم (29) سلم لا البلوز الصغير

- طالبت الباحثة من الطلاب أن يدون أحد منهم علي السبوره سلم البلوز الأساسي من نغمه نو.
- قام احد الطلاب بتكوين السلم علي السبوره .



شكل رقم (30) سلم البلوز الصغير من نغمه نو

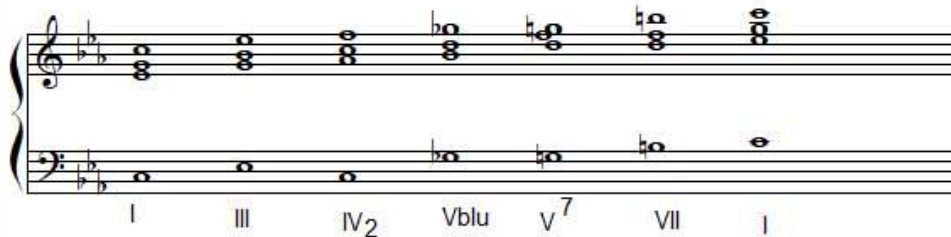
- قامت الباحثة بعزف السلالم علي البيانو ليشعر الطلاب بالطابع والإختلاف في الطابع بينه وبين السلم الصغير الطبيعي .
- طالبت الباحثة من الطلاب تصوير السلم السابق من أي درجة من درجات السلم.
- قام أحد الطلاب بتصوير السلم من درجة صول الوسطي .



شكل رقم (31) سلم البلوز الصغير من نغمه صول الوسطي

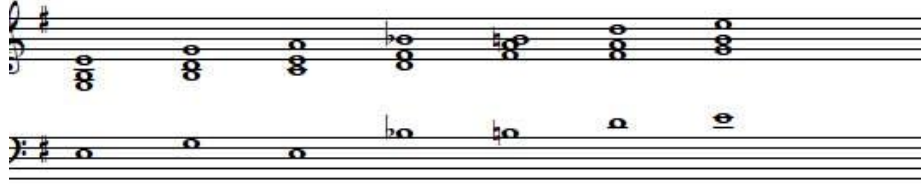
- قام الطالب بعزف السلم علي البيانو.

هرمنه سلم البلوز الصغير :



شكل رقم (32) هرمنه سلم البلوز الصغير

- طلبت الباحثة أن يقوم كل طالب ويعزف هرمنة سلم البلوز الصغير .
- ثم تصويده في سلالم اخري .
- قام طالب بتصويره في سلم مي /ص البلوز .



شكل رقم (33) تصوير هرمنة سلم مي /ص البلوز لاحد الطلاب

- طلبت الباحثة تصوير سلم البلوز الصغير من درجات مختلفة مع عمل تنوع علي الهرمنة من كل طالب .
- قامت الباحثة بعمل مثال يوضح تنوع علي هرمنة سلم دو/ص البلوز



شكل رقم (34) تنوع من الباحثة علي هرمنة سلم دو/ص البلوز

- قامت الباحثة بإبتكار لحن في سلم البلوز الصغير



شكل رقم (35) لحن في سلم دو البلوز الصغير من إبتكار الباحثة

- طلبت الباحثة من الطلاب إبتكار ألحان في سلم البلوز الصغير .

التقويم :

- تصوير سلم البلوز الصغير علي خمس سلالم من دائرة اليبمولات مع إبتكار تنوع .
- إبتكار جملة لحنية في سلم ري البلوز الصغير

## الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة : أشكال المصاحبة في موسيقى الجاز

أهداف الجلسة :

- التعرف علي أشكال المصاحبة المختلفة
- استخدام أشكال المصاحبة المختلفة في عزف الهارمونيكت .
- استخدام أشكال المصاحبة المختلفة في هرمنة بعض السلالم .
- استخدام أشكال المصاحبة المختلفة في إبتكار بعض الألحان .

الوسائل التعليمية :

- السبوره .
- آلة البيانو .
- Lap top عليه بعض نماذج من أنواع المصاحبت

طرق التدريس المستخدمة :

الشرح النظري – التطبيق العملي – التعلم بالملاحظة

التمهيد :

- قامت الباحثة بعرض بعض نماذج من أنواع المصاحبت في موسيقى الجاز.
- سألت الباحثة الطلاب عن مدى معرفتهم بالمصاحبت المستخدمة .

خطوات تنفيذ الجلسة :

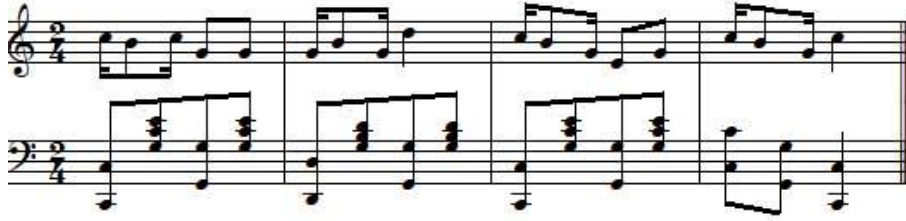
- بدأت الباحثة بشرح نظري عن أشهر أنواع المصاحبت مثل (الراجتايم – البوجي وجي – السوينج – الباص المتحرك) .
- تناولت الباحثة في هذه الدراسة نوعين فقط من أنواع المصاحبت (الراجتايم والبوجي وجي) .
- بدأت الباحثة بشرح مصاحبة الراجتايم فهي أسلوب قديم من أساليب موسيقى الجاز وهو أسلوب مرح مستوحى من مقطوعات البولكا والفالس والمارشك العسكرية .
- يعتمد أداءها علي قدرة العازف المنفرد في وضع "accent pathétique" علي الوحدة الضعيفة في اللحن الذي يحتوي علي سينكوب .
- قامت الباحثة بعرض مثال توضيحي لمصاحبة الراجتايم



شكل رقم (36) مثال يوضح هارمونيكت مصاحبة الراجتايم (بنابيع الأفكار)



- إبتكار تمرين علي المصاحبة السابقة



شكل رقم (37) تمرين لحنى من إبتكار الباحثة علي مصاحبة الراجتيم

- طلبت الباحثة من الطلاب تصوير اللحن السابق في #2 و b2
- طلبت الباحثة من الطلاب إبتكار لحن مكون من ثماني موازير علي نفس المصاحبة .
- أعطت الباحثة نموذج من بعض مؤلفات الراجتيم .
- هرمنة مقام الحجاز بمصاحبة الراجتيم:
- أعطت الباحثة مثال لهرمنة الحجاز بإستخدام مصاحبة الراجتيم .



شكل رقم (38) تنوع علي هرمنة الحجاز بإستخدام مصاحبة الراجتيم من إبتكار الباحثة

- طلبت الباحثة من الطلاب عمل تنوع آخر علي هرمنة الحجاز بإستخدام مصاحبة الراجتيم .
- التقويم :
- هرمنة سلم البلوز الصغير بإستخدام مصاحبة الراجتيم .
- هرمنة سلم البلوز الكبير بمصاحبة الراجتيم .
- إبتكار جملة لحنية بإستخدام مصاحبة الراجتيم .

تطبيق الإختبار البعدي :

تم تطبيق الإختبار البعدي بحضور نفس الأساتذة المحكمين لتحقيق مدي تنمية النواحي الإبتكارية اللحنية في الإرتجال التعليمي عند الطلاب عينة البحث .

نتائج البحث واثتوصيات:

لقد نص فرض البحث علي أن دراسة بعض من سلالم وموسيقى الجاز قد يسهم في تنمية الإبتكارية اللحنية في الإرتجال الموسيقي التعليمي لدي الطلاب المتخصصين ، فقامت الباحثة بعمل مجموعة من الجلسات تم من خلالها إبتكار بعض الألحان بإستخدام بعض المصاحبات الخاصة بموسيقى الجاز والإبتكار علي السلالم الكبير والصغير للجاز وهرمنة بعض السلالم

والمقدمات بمللوب موسيقي الجاز وتدريب الطلاب عليهم وإستخدامها كمنهج تساعد الطلاب في الإبتكار باستخدام سلالم وأنواع مختلفة من موسيقي الجاز ، وقامت الباحثة بعمل الإختبار القبلي – البعدي لقياس مدى صحة الفرض وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي يتضح فيها مدى تأثير دراسة سلالم وموسيقي الجاز المختلفة في تنمية الإبتكارية الحثية .

وجاءت النتائج الإحصائية لئذ علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي – البعدي لصالح البعدي ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي

جدول يوضح درجات الطلاب في الإختبار القبلي

الطالب	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	المجموع
	15	15	15	15	60
الأول	7	7	8	9	31
الثاني	8	8	8	9	33
الثالث	8	7	7	8	30
الرابع	8	9	8	7	32
الخامس	10	8	9	9	36
المجموع	41	39	40	42	162

جدول يوضح درجات الطلاب في الإختبار البعدي

الطالب	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	المجموع
	15	15	15	15	60
الأول	9	10	12	10	41
الثاني	10	10	10	12	42
الثالث	10	9	13	10	42
الرابع	9	11	12	10	42
الخامس	12	10	12	13	47
المجموع	50	50	59	55	214

## جدول يوضح الفرق بين الإختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الدرجات	ف	المتوسط الحسابي
الإختبار القبلي	162	52	32,4
الإختبار البعدي	214	52	42,8

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي – البعدي لصالح البعدي للمجموعة التجريبية عينة البحث ، وهذا يدل على تحقيق صحة فرض البحث في تسمية الإبتكارية اللحنية في الإرتجال الموسيقي التعليمي من خلال دراسته بعض سلالم وموسيقى الجاز .

### التوصيات والمقترحات :

- إدراج بعض مؤلفات وموسيقى الجاز في منهج الإرتجال .
- استخدام كل ما هو جديد في تنمية الإرتجال الموسيقي التعليمي لمواكبة العصر .

### مراجع البحث :

- 1- احمد بيومي : القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي الموسيقي، دار الأوبرا المصرية، 1992.
- 2- احمد محمد أنور : الأثر دراسة لإيقاعات الجاز لإثراء التعبير الحركي " رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعه حلوان 1999 .
- 3- احمد منصور: تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة علي التفكير الإبتكاري – دار الوفاء – المنصورة 1989- ط2 .
- 4- إسماعيل عيد الفتح : الإبتكار وتنمية لذي أطفالنا – إيداع 2003/10263- مكتبة الدار العربية للكتاب
- 5- اسماء سخار صادق: دراسة عملية الإبتكار الموسيقي – الكتيب السنوي في التربية وعلم النفس- القاهرة – دار الثقافة 1997م.
- 6- \_\_\_\_\_ ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- 7- اسامة امين ،عائشة سليم : بتاييع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية – مكتبة الأنجلو المصرية 1988،
- 8- حلمي السليحي : سيكولوجية الإبتكار – القاهرة – دار المعرفة الجامعية 1984، ط3/
- 9- خالد محمد أمين : رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعه حلوان – القاهرة 1995م.
- 10- \_\_\_\_\_ : رسالة دكتوراه – غير منشورة- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس 2006 م .

- 11- ريهام أحمد إيهاب : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع والعشرون - الجزء الرابع - يونيو 2014م
- 12- سعاد عبد العزيز : صحيفة التربية ، رابطة خريجي ومعاهد كليتك التربوية ، القاهرة العدد الرابع ، مايو 1988م.
- 13- سيد خير الله :بحوث نفسية وتربوية - القاهرة- عالم الكتب 1975م
- 14- موزان عيادش - هويدا خليل: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الابتكارية اللحنية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي باستخدام الحاسب الآلي - بحث منشور - المؤتمر العلمي الخامس - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان 1998 .
- 15- عادل عز الدين الأشقر: موسوعه التربية الخاصة، القاهرة ، مكتبة انجلو المصرية ، 1987.
- 16- عائشة محمد سليم: رسالة دكتوراة - غير منشورة - أكاديمية الفنون \_ المعهد العالي للموسيقى - الكوتمير فتوار - القاهرة 1993م
- 17- عزيز الشوان : الموسيقى تعبير نفسي ومنطقي - القراءة لجميع - مكتبة الأسرة سلسلة الفنون .
- 18- عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون - الموسيقي - دار المعارف - القاهرة 1971.
- 19- عيسوي محمود عبد الحكيم العيموي :هزمونيات موسيقي الجاز في النصف الأول من القرن العشرين ،رسالة ماجستير - غير منشورة- كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان 1989م.
- 20- فتحى الصنفاوي : كتاب الموسيقي فن وعلم وثقافة ، موسوعه الموسيقي العربية والعلمية ، 1990.
- 21- محمود عبد الحليم منسي:مناهج البحث في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، جامعه الاسكندرية 2003.
- 22- معدوح الكنتى :تكنولوجيا الابتكار وأساليب التنمية - كلية التربية - جامعة المنصورة .

1- fill://c:Documents20% settings/ all 20% users/ Documents - 1- 1  
Dalcroze20%method

2-1.Stanley Sadie,The new grove Dictionary of music and musicians.vol.9 12.<sup>1</sup>

3- <sup>1</sup>Longston Hughes,the First Book of Jazz, New York ,22  
Copyright, 195,p.p57-58t

4-W.Tanner.Paulo.& Others:"Jazz Eighth  
Edition" McGrow,Hill,University of California, Los Angeles, Mira  
Costa College,1995.P. 182

5- Charles Martin Serrious,: D.M.A., University of Southern California ,B.R.S. New York,1982

6- Longston Hughas :the first book of Jazz New York Copy wright 1955 p.22.

7- Barry Olanove.A History of Jazz in merica,New York - - 1 Viking pross1952.p.7

8- Lindsay, Jazz, London , The English Universities. Press 1 Martin LTD,1968.op.cit p.9.

9- W.Stearns Marchal: " The story of Jazz" Oxford University Press,1979,p4-14

10-PAULO.W.TANNER And MAURICE GEROW, ASTUDY OF JAZZ. DAUBUQUE,IAUX,1964,P.23..

11- Poulb. W.Tanner And Mourlce Gerow,Ibid.p27

12-James Keut. Themes Composed by Jazz Musicians of The Belop Era ; A Study of Harmony , Rhythm , And Melody, ph.d. INDIANA UNIVERSITY , 1982.PP.116- 119.

13-Usher Abell; 'Jazz Violin Studies ' a complete Study & Melorence book by Mel Bay publications, inc, U.S.A. 1983,p.75.

14-Berenolt .E. Jacobin: " The Jazz Book From Ragline and Beyond"Laurence Hell, cowpony Westport. U. S. A. 1982,p41.

15-Berenolt .E. Jacobin: " The Jazz Book From Ragline and Beyond"Laurence Hell, cowpony Westport. U. S. A

16-Stanley Sadie, the new grove dictionary of music 1 ians.vol,9.1980,p.31.

17-Jerry Coker ; Improvising Jazz, New Jersey, Prentic Hall ,Englewood Cliffs ,1964,p.3

ملحق رقم (1)  
الإختبار القبلي اليعدي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة ا.م.د/ ياسنت فاروق العظمي الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة بإعداد بحث بعنوان " تنمية الإبتكارية اللحنية للإرتجال الموسيقي التعليمي من خلال موسيقي الجاز" وكان هدف البحث تنمية الإبتكارية اللحنية في الإرتجال الموسيقي التعليمي من خلال إستخدام بعض سلازم وموسيقي الجاز لدى الطلاب المتخصصين وتدعيم قدرة الطاب على التبوع والإبتكار في الإرتجال من خلال دراسة بعض سلازم وموسيقي الجاز مما يعود بالنفع في مختلف المواد الموسيقية مثل الإيقاع الحركي والصولفج والتربية الميدانية لتحسين أداء طالب كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

• هدف الاستبيان :

يهدف هذا الاستبيان إلي التعرف علي رأي سيادتكم في سدي سلائمة التبرينات والألحان المقترحة من قبل الباحثة لتحقيق أهداف البحث وقروضه .  
لذا فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في سدي تناسب التبرينات والألحان لتحقيق أهداف البحث المرجوه وذلك بوضع علامه (صح) أمام التبرينات والألحان التي ترونها تصلح .

• آراء ومقترحات :

إذا كن لسيادتكم آراء ومقترحات بشأن تعديل او إضافة علي النماذج الموضوعه من قبل الباحثة فالرجاء من سيادتكم تدوينها في الجزء الخاص بذلك؛ ولسيادتكم كل الشكر والتقدير علي تعاونكم وإفادتكم للباحثة .

الباحثة

## إستماره الاستبيان

تضع الباحثة بعض النماذج الإرتجالية لبعض سلالم وموسيقى الجاز لكي يبتكر الطالب علي منوالها ويستفيد منها في الجوانب الإبتكارية في الإرتجال التعليمي

النموذج الأول:

هرمنة الباحثة لسلم البلوز الكبير

ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

النموذج الثاني :

لحن بإستخدام سلم البلوز الكبير

ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

النموذج الثالث :

هرمنة سلم البلوز الصغير

I III IV<sub>2</sub> V<sub>blu</sub> V<sup>7</sup> VII I

ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

النموذج الرابع :

تنويع علي هرمنة سلم دو/ص البلوز

ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

النموذج الخامس :

لحن في سلم دو البلوز الصغير



ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

النموذج السادس:

لحن مع مصاحبة الراجز



ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

النموذج السابع:

تنويع علي هرمنة الحجاز باستخدام مصاحبة الراجز



ملاحظات ومقترحات	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب

## ملحق رقم (2)

### الإختبار القبلي البعدي

ويتكون الإختبار القبلي البعدي من أربع أسئلة تقيس مدى التقدم الحادث في إبتكارات الطلاب عن طريق إستخدام بعض من موسيقى وسلامم الجاز .

#### السؤال الأول:

م	السؤال	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	ملاحظات
1	إبتكر تنويج علي هرمنة سلم ذو البلوز الكبير				
2	إبتكر لحن في سلم مي البلوز الصغير بمصاحبة الراجتيم				
3	إبتكر تنويج علي هرمنة الحجاز بمصاحبة الراجتيم				
4	إبتكر جملة مكونه من ثماني موازير في سلم ذو البلوز الصغير				

## ملحق رقم (2)

### أسماء السادة الاستاذة المحكمين

- 1- ا.د/ميره مصطفى منصور : أستاذ ورئيس قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 2- ا.د/أيمن محمد عطية : أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 3- ا.د/سوزان عبد الله : أستاذة الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 4- ا.د/عصمت محمود الجبالي : أستاذة الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 6- ا.د/فاطمة محمود الجرشفة : أستاذة ورئيس قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال سابقا- كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 7- ا.د/كاسيليا جمال الدين : أستاذة ورئيس قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال سابقا – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 8- ا.د/محسن السيد احمد : أستاذة الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – ووكيل الكلية لدراسات العليا سابقا- كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 9- ا.د/محمد محمود عارف : أستاذة الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- 10- ا.د/داود جمعي : أستاذة الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .

## ملخص البحث

### "تنمية الابتكارية اللحنية للارتجال الموسيقي التعليمي من خلال موسيقى الجاز"

ا.م.د/ باسنت فاروق العثملي \*

الموسيقى لغة وفن من أهم اللغات والفنون، التي تلعب دوراً أساسياً بل تأتي في مركز الصدارة بين الفنون في تهذيب الإنسان وتنمية إحساسه بالجمال ورفع مستوي تذوقه، وكذلك الإرتقاء به إلى أعلى درجات الثقافة ورهافة الحس، ونجد أن الموسيقى سريعة النفاذ إلى الوجدان والعواطف، فهي قادره علي أن تبعث فينا المشاعر المتنوعة وتحرك أعضاء جسم الإنسان لاشعوريا لما لها من قوة تعبيرية تصل إلى الأعماق، فهي اللغة التي يدركها الإنسان دون الحاجة إلى ترجمه، ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب جديد من الموسيقى في أمريكا الشمالية وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم تقريبا ويطلق عليها موسيقى الجاز "Jazz" والتي قامت علي الإيقاعات الأفريقية للزنوج والألحان لهم مع مزجها بالموسيقى الأمريكية، والجاز ليس نوع من الموسيقى فقط ولكن يعتبر طريقه لعزف الموسيقى وسيلة للمساهمة في عملية الخلق الموسيقي وتحرير التراث الموسيقي وتشكيله لأنه التعبير الموسيقي للروح الأمريكية، فقامت الباحثة باستخدام هذا النوع من الموسيقى في تنمية الإبتكارية اللحنية في الإرتجال التعليمي وكان هدف البحث تنمية الإبتكارية اللحنية في الإرتجال الموسيقي التعليمي من خلال إستخدام بعض سلالم وموسيقى الجاز لدي الطلاب المتخصصين، وتدعيم قدرة الطالب علي التنوع والإبتكار في الإرتجال مما يعود بالنفع في مختلف المواد الموسيقية مثل الإيقاع الحركي والصولفيج والتربية الميدانية، وإفترضت الباحثة دراسة بعض من سلالم وموسيقى الجاز قد يسهم في تنمية الإبتكاريه اللحنية في الإرتجال الموسيقي التعليمي لدي الطلاب المتخصصين، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وكان طلاب الفرقة الرابعة - جامعة المنصورة عينة البحث، وكانت أدوات الدراسة تشمل بعض سلالم الجاز.

وبعض من نماذج موسيقى الجاز والنماذج المبتكرة والمعدة من قبل الباحثة بإستخدام بعض من موسيقى وسلالم الجاز، الإختبار القبلي - البعدي، إستطلاع رأي السادة الخبراء في الإختبار

\* أستاذ الصولفيج الغربي المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

القبلي - البعدي، وقامت الباحثة بإعداد اربع جلسات تشمل مجموعة من التدريبات والالغان المبتكره من قبل الباحثة التي تعتمد علي موسيقي وسلام الجاز، وأسفرت نتائج الدراسة علي صحه فرض البحث لصالح الاختبار البعدي واختتمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات وانتهي البحث بالمراجع والملاحق وملخص البحث.

## Abstract

### "The melodic innovative development of educational improvisation through jazz music"

Prof. Dr. Basant Farouk Al-osmaly \*

Music is a language and art, one of the most important languages and arts, which plays a fundamental role, but comes at the center of the front line between the arts in refining man and developing his sense of beauty and raising the level of his taste, as well as upgrading him to the highest levels of culture and compassion, and we find that the music is fast access to emotions and emotions, as it is capable I have to send in us the diverse feelings and emotional movement of the members of the human body when they have no expressive power that reaches the depths, because it is the language that a person realizes without the need to translate By the end of the nineteenth century and the beginning of the twentieth century, a new style of music emerged in North America and spread rapidly around the world. It is called "Jazz," which is based on the African rhythms of Negroes and tunes for them while mixing them with American music , And jazz is not only a type of music but it is considered a way to play music and a way to contribute to the process of creating music and editing the musical heritage and variety because it is the musical expression of the American spirit The researcher used this kind of music in the development of melodic innovation in educational improvisation. The aim of the research was to develop melodic innovation in educational musical improvisation through the use of some jazz ladders and music for specialized students , And strengthening the student's ability to diversify and innovate in improvisation, which is beneficial in various musical materials such as Eurhythmic, sulfig and field education.

The researcher assumed that some of the jazz ladders and musicians might contribute to the development of melodic creativity in educational musical improvisation for specialized students.

The researcher used the experimental one-group curriculum and the fourth year students - Mansoura University were the sample of the research, and the study tools included some jazz ladders.

Some of the models of jazz music and the models created and prepared by the researcher using some of the jazz music and ladders, the pre-post test. , Expert opinion poll on post-test ,The researcher has prepared four sessions that include a set of exercises and innovative melodies by the researcher, who rely on music and jazz ladders.

And the results of the study resulted in the validity of the imposition of the research in favor of the post-test. The researcher concluded with a number of recommendations and proposals.